

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص

علم الحركة وحركية الإنسان

تحت عنوان:

دراسة مقارنة السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية بين  
الذكور والإناث خلال حصة التربية البدنية والرياضية

بحث مسحي اجري على تلاميذ ثانوية بوزيدي محمد بولاية تلمسان

إشراف:

د- مقراني جمال

إعداد الطالبين:

- بن عزوزي محمد.

- قويدري حمزة.

السنة الجامعية: 2015/2014

## إهداء

إلى من اشترت راحتى وسعادتى بتعبها وشقائها إلى أعلى اسم نطقه لسانى أمة  
الغالية  
إلى من كان لى بمثابة الشمعة التى تحترق لتنىر طريق دربى إلى نعم المثل ونعم  
القدوة أبى الشهم  
لكما يا أعلى ما أملك فى الحياة والدىا الكرىمىن  
إلى كل إخوتى محمد و الطاهر و مصطفى  
إلى أعمامى وعماتى وأبنائهم، وأخوالى وخالاتى وأبنائهم  
إلى كل من يحمل لقب قويدرى و بن محمد .  
إلى من قضيت معهم أجمل أيام الجامعة وطوال فترة الدراسة  
الطيب و محمد و محمد و عبد العزىز و بلقاسم و امىن ... إلى من أحمل لهم فى قلبى  
مشاعر الحب والخىر  
إلى كل من ساعدنى من قرىب أو بعيد فى إنجاز هذا البحث المتواضع  
خاصة.....  
إلى كل هؤلاء أهدى ثمرة عملى هذا.

قويدرى حمزة

## إهداء

الحمد لله الذي سلم لذوي الألباب و انزل عليهم الكتب مبين للخطأ و الصواب و احمده حمدا من يعلم انه مسبب الأسباب و أشهد أن محمدا عبده و رسوله.  
يطيب لي أن أقدم هذه القطرة التي ادفعها إلى البحر الزاخر إنه بحر العلم الذي يخلد الإنسان إلى الدهر.

أهدي ثمرة جهدي إلى الحضان الدافئ و القلب الحي إلى العين التي قاطعت النوم للسهر على راحتي إلى من أدفأنتني بضمها أغمرتني بحنانها، إلى التي لا مثيل و لا خلف لها ، إلى الاسم الذي يخفي حقيقة نجاحي أمي العزيزة.

إليك من كنت لي منبع الثقة و الصبر و حسن الخلق أبي الكريم إلى من أتمنى لهم السعادة الدائمة، إخوتي: "فاطمة" "عائشة" "عابد" "فتيحة" "ميمونة"

وأبنائهم و صديقي المخلص "ياسين" حفظهم الله جميعا.

إلى جميع الأساتذة و المعلمين الذين كانوا مصباح معرفتي إلى من كل أطلع على هذا العمل و تزود به معرفة إلى كل أصدقائي.

و إلى جميع أصدقائي بالمعهد و إلى كل من لديه حب في الرياضة.

العلم للغني جمال و العلم للفقير مال

بن عزوزي محم

## شكر وتقدير

الشكر والحمد لله تعالى على ما وهبنا من النعم ، فقد أحيانا من عدم، وهدانا من  
ظلاله،

وعلمنا من جهالة، وعافانا واوانا فله تعالى الحمد أما ينبغي لجلال وجهه وعظيم  
سلطانه.

ثم الشكر الوافر الجزيل للأستاذ الدكتور مقراني جمال الذي ساندنا في جميع  
خطوات هذه الدراسة ، فلم نجد منه الا الصدر الرحب والمعاملة الطيبة فجزاه الله  
تعالى

خيرا وأدام عليه الفضل العظيم.

و نتقدم بالشكر إلى إدارة معهد التربية البدنية جامعة مستغانم

لما قدمته لنا من رعاية و تسهيلات .

كما لا يفوتنا شكر مدير مؤسسة بوزيدي محمد الأستاذ المحترم بن مقري عيسى

الذي سهل علينا العمل الميداني و نشكر التلاميذ على مساعدتهم لنا

كما لا تفوتنا الفرصة أن أشكر السادة أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية لولاية

مستغانم و كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو بعيد بالنصيحة والعون

والتشجيع...

## محتوى البحث

الموضوع ..... رقم الصفحة

الإهداء..... أ

شكر و تقدير..... ب

## قائمة المحتويات

قائمة الجداول..... ج

قائمة الاشكال..... د

## التعريف بالبحث

1.مقدمة.....

2. مشكلة البحث.....

3. اهداف البحث.....

4.فرضيات البحث.....

5. أهمية البحث.....

6.مصطلحات البحث.....

7.الدراسات المشابهة.....

## الباب الأول

### الجانب النظري

#### الفصل الأول : السلوك العدواني

- تمهيد .....
- 1-1. مفهوم العدوان في الرياضة .....
- 2-1. أنواع العدوان الرياضي .....
- 1-2-1. العدوان العدائي .....
- 2-2-1. العدوان الوسيلى .....
- 3-2-1. السلوك العدواني الجازم (الإيجابي) .....
- 3-1. العدوان كسمة وكحالة .....
- 1-3-1. العدوان كحالة .....
- 2-3-1. العدوان كسمة .....
- 4-1. نظريات السلوك العدواني الرياضي .....
- 1-4-1. نظرية الإحباط .....
- 2-4-1. نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة) .....
- 3-4-1. نظرية التعلم الاجتماعى .....
- 5-1. العوامل المشيرة للعدوان .....
- 1-5-1. الإحباط .....
- 2-5-1. الشعور بالألم .....
- 3-5-1. المهاجمة أو الإهانة الشخصية .....
- 4-5-1. الشعور بعدم الراحة .....
- 6-1. أسباب السلوك العدواني في الرياضة .....

- ..... 1-6-1. أسباب مرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية .....
- ..... 2-6-1. عوامل مرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية .....
- ..... خلاصة .....

## الفصل الثاني : المراهقة

- ..... تمهيد .....
- ..... 1-2. مفهوم المراهقة .....
- ..... 2-2. تعريف المراهقة .....
- ..... 3-2. علاقات المراهق .....
- ..... 1-3-2. علاقة المراهق بالأسرة .....
- ..... 2-3-2. علاقة المراهق بالثانوية .....
- ..... 3-3-2. علاقة المراهقة بالتربية البدنية .....
- ..... 4-3-2. العلاقة النفسية بين المراهق والأستاذ .....
- ..... 4-2. علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية .....
- ..... 5-2. خصائص المراهقة .....
- ..... 1-5-2. الخصائص الاجتماعية .....
- ..... 2-5-2. الخصائص الانفعالية .....
- ..... 3-5-2. الخصائص العقلية .....
- ..... 4-5-2. الخصائص النفسية .....
- ..... 5-5-2. الخصائص الجسمية و الفيزيولوجية .....
- ..... 6-2. مشاكل المراهقة .....
- ..... 1-6-2. المشاكل النفسية .....
- ..... 2-6-2. المشاكل الانفعالية .....
- ..... 3-6-2. المشاكل الاجتماعية .....

- ..... 4-6-2. المشاكل الصحية
- ..... 5-6-2. المشاكل الجنسية
- ..... 7-2. المتطلبات الأساسية للمراهقة
- ..... 1-7-2. الحاجات الاقتصادية
- ..... 2-7-2. الحاجات النفسية
- ..... 3-7-2. الحاجات الاجتماعية
- ..... 1-3-7-2. الحاجة إلى الاستقلالية
- ..... 2-3-7-2. الأسرة كمصدر للسلطة
- ..... 3-3-7-2. المدرسة كمصدر للسلطة
- ..... 4-3-7-2. المجتمع كمصدر سلطة
- ..... 5-3-7-2. الحاجة إلى المكانة وإثبات الذات
- ..... 6-3-7-2. الحاجة إلى الحب والتقدير الاجتماعي
- ..... 8-2. تأثير السلوك الرياضي على شخصية المراهق
- ..... 9-2. إرشادات للقائمين على تربية المراهقين
- ..... خلاصة

## الفصل الثالث : التربية البدنية و الرياضية

- ..... تمهيد
- ..... 1-3. مفهوم التربية البدنية
- ..... 2-3. التربية البدنية والرياضية
- ..... 3-3. 1. لتفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية
- ..... 1-3-3. نظرية الطاقة الزائدة (سبانسر تشيلر)
- ..... 2-3-3. نظرية الترويح (غوتس ماتس)
- ..... 3-3-3. نظرية الميراث (ستانلي هول)

- .....4-3. التصور الاجتماعي المعاصر للتربية البدنية والرياضية.....
- .....4-3. الوظيفية النظرية (FUNCTIONALIST).....
- .....1-4-3. ضبط التوتر.....
- .....2-4-3. التكامل الاجتماعي.....
- .....3-4-3. تحديد الهدف.....
- .....5-3. نظرية الصراع.....
- .....1-5-3. التحكم.....
- .....2-5-3. التحويل.....
- .....3-5-3. العنصرية.....
- .....6-3. أهمية التربية البدنية والرياضية.....
- .....1-6-3. تنمية القدرات والمهارات الحركية.....
- .....2-6-3. التنمية الاجتماعية.....
- .....3-6-3. تنمية القدرات المعرفية.....
- .....4-6-3. من الناحية النفسية.....
- .....7-3. درس التربية البدنية والرياضية.....
- .....1-7-3. واجبات درس التربية البدنية.....
- .....2-7-3. بناء درس التربية البدنية.....
- .....8-3. أهداف التربية البدنية والرياضية.....
- .....9-3. الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي.....
- .....10-3. العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال  
على ممارسة النشاط البدني الرياضي.....
- .....1-10-3. الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي.....
- .....2-10-3. الدوافع الغير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي.....

.....11-3 .مشكلات التربية البدنية والرياضية.....

.....12-3 .مكانة التربية البدنية والرياضية.....

.....خلاصة.....

## الباب الثاني

### الدراسة الميدانية

#### الفصل الأول : منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

.....تمهيد.....

.....1.منهج البحث.....

.....2.مجتمع عينة البحث.....

.....3.مجالات البحث.....

.....4.متغيرات البحث.....

.....5.الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.....

.....6.أدوات البحث.....

.....7.الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة.....

.....8.الدراسات الإحصائية.....

.....9.صعوبات البحث.....

.....خلاصة.....

#### الفصل الثاني : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

.....تمهيد.....

.....1.عرض النتائج.....

.....2.استنتاجات.....

.....3.مناقشة الفرضيات.....

..... خلاصة عامة

..... اقتراحات وتوصيات

..... المصادر و المراجع

الملاحق

ملحق رقم 1 مقياس تحليل الذات

ملحق رقم 2 نتائج مجموعة الذكور

ملحق رقم 3 نتائج مجموعة الاناث

## قائمة الجداول :

الصفحة	عدوان الجدول	الرقم
	جدول يوضح فئات السلوك العدواني البدني المتوقع من اللاعب نبعاً لدرجة العدوان	01
	جدول يوضح الأفكار الرئيسية لنظريات العدوان في الرياضة	02
	جدول رقم يمثل الخصائص الجسمية للمراهقة	03
	جدول رقم يمثل أهداف التربية البدنية والرياضية	04
	جدول يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	05
	جدول يبين توزيع العبارات في المقياس	06
	جدول يوضح ثبات مقياس العدوان بطريقة إعادة الاختبار	07
	جدول يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	08
	جدول يمثل العبار الموجبة و العبارات السالبة في المقياس	09
	جدول يمثل طريقة تنقيط العبارات الموجبة	10
	جدول يمثل طريقة تنقيط العبارات السالبة	11
	جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في العدوان الجسدي	12
	جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في العدوان اللفظي	13
	جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الغضب	14
	جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في العدوان غير المباشر	15
	جدول يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في السلوك العدواني	16

قائمة الاشكال :

الصفحة	عدوان الجدول	الرقم
	شكل يوضح الصعوبات المحتملة للتمييز بين العدوان كغاية والعدوان كوسيلة والسلوك الجازم	01
	شكل يوضح تصنيف الأنشطة الرياضية على أساس درجة العدوانية تبعاً للقواعد والقوانين الخاصة لكل لعبة أو رياضة	02
	شكل يبين الفرق بين المتوسط الحسابي للذكور و الاناث في بعد العدوان الجسدي	03
	شكل يبين الفرق بين المتوسط الحسابي للذكور و الاناث في بعد العدوان اللفظي	04
	شكل يبين الفرق بين المتوسط الحسابي للذكور و الاناث في بعد عدوان الغضب	05
	شكل يبين الفرق بين المتوسط الحسابي للذكور و الاناث في بعد العدوان غير المباشر	06
	شكل يوضح الفرق بين الذكور و الاناث في السلوك العدواني	07

### المقدمة :

لقد اصبح السلوك العدواني عند التلاميذ المراهقين من اكبر و اصعب المشاكل التي تواجهها المؤسسات التعليمية و الأساتذة و الإداريين حتى أولياء التلاميذ لما صارت تحتويه من عنف و اعتداءات من طرف التلميذ سواء في اتجاه التلميذ او الإداريين او الأساتذة و حتى على الجنس الاخر مما جعل الكثير من الباحثين يجرون دراسات و بحوث حول هذه الظاهرة لتقسي أسبابها و محاولة التقليل منها و القضاء عليها ، و ما جعل التخوف كبير من هذا السلوك العدواني هو إمكانية ان تنتج عن هذه السلوكيات مشاكل يعاني منها الفرد المراهق و هو اللجوء دائما إلى العنف لحل مشاكله مما قد يدفعه ارتكاب أخطاء قد تنتج عنها جرائم و قد يحمل هذه التصرفات حتى عندما يكبر و ينتج عن ذلك فرد لا يخدم مصلحة المجتمع و يضر المجتمع .

وبما أن التربية الرياضية مادة ذات أهمية كبيرة لما تكتسيه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية وهذا لما تتميز به عن باقي المواد الدراسية، حيث تساعد المراهق على اجتياز فترة المراهقة على أحسن وجه . و تظهر هذه السلوكيات العدوانية بشكل أوضح في حصة التربية البدنية لما فيها من مجال واسع للتلميذ المراهق للإفراج عن مكبوتاته و مكبوتاته العدوانية ، مما جعل عملية التدريس تبدو اصعب على الأستاذ ، لمحاولته الانتباه الدائم لعدم حدوث تصرفات عدوانية قد تكون لها نتائج سلبية على التلميذ و على الأستاذ أيضا ، و مما جعل الامر اصعب اكثر هو انه لم يعد العدوان مقتصرًا فقط على الذكور بل انتقل إلى الاناث أيضا حيث انهم اصبحوا يتميزون بنوع من العدوان في اتجاه الاخر و حتى في اتجاه الذات لديهم و محاولة إظهار السلوك العدواني عن طريق إيذاء أنفسهم .

و هذا ما جعلنا نتطرق إلى هذا الموضوع المهم

تناولنا في هذه الدراسة جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي .الجانب النظري يشمل فصل تمهيدي و ثلاثة فصول ، فالفصل التمهيدي تطرقنا فيه إلى الإطار العام للدراسة انطلاقا من طرح إشكالية الدراسة وضبط فرضيات البحث ( الفرضية العامة والفرضيات الجزئية ) ثم عرض أهداف وأهمية البحث وتحديد المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالبحث ثم سرد الدراسات المشابهة المتعلقة بالبحث .

أما في الفصل الأول تناولنا السلوك العدواني تعريفه، أسبابه، أنواعه، تفسيراته النظرية والعوامل المؤثرة فيه، وظائفه، مع دراسة السلوك العدواني عند الرياضي. وفي الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى مرحلة المراهقة،

مفهومها، علاقات المراهق ، علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية الرياضية ، خصائصها ، مشاكلها ، متطلباتها ، تأثير السلوك الرياضي على شخصية المراهق ، إرشادات للقائمين على تربية المراهقين . أما الفصل الثالث يشمل التربية البدنية و الرياضية ، مفهومها ، تفسيراتها ، أهميتها ، أهدافها ، دوافعها ، مشكلاتها ، مكانتها .

أما الجانب التطبيقي يشمل ثلاثة فصول تطرقنا في الفصل الأول الى الدراسة الاستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث أما الفصل الثاني ثم التطرق فيه للمنهج المناسب للدراسة وتحديد مجتمع البحث والعينة المدروسة وكيفية اختيارها ومجال الدراسة الزمني والمكاني و البشري وأدوات البحث وكذا الطرق الإحصائية المستعملة في الدراسة ، وفي الفصل الثالث نتناول حساب نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها حسب المعارف النظرية ثم مناقشة الفرضيات و في الأخير بعض الاقتراحات و التوصيات.

### 1- مشكلة البحث:

تعد مشكلة العدوان من المشاكل المهمة التي لها أثر في تعطيل العملية التربوية، فهي إحدى المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية لكونها سلوكاً يؤدي إلى إلحاق الأذى بالناس، والعدوان يكون بدرجة كبيرة في مرحلة المراهقة، لأنه خلال هذه المرحلة تحدث للإنسان عدة تغيرات من بينها التغير من الناحية النفسية والعقلية التي ينجز عنها ظهور بعض التصرفات والسلوكيات السلبية بحيث ترمي إلى إلحاق الأذى بالآخرين.

فغالباً ما تتجسد هذه الظاهرة العدوانية عند المراهقين الذكور والإناث في عدم خضوعهم إلى قوانين الأسرة والمحيط مثلما هو الحال عند التلميذ في المرحلة الثانوية الذي يرفض التقيد بالضوابط والمواد المقررة من طرف الوزارة فيما يتعلق بالانضباط والنظام.

كل هذا راجع إلى شعور الفرد بأنه أصبح متكاملًا ومتوازنًا جسديًا واجتماعيًا لم يعد يحتاج للمساعدة من طرف الغير، ويتفاهم هذا السلوك العدواني ليشمل إيذاء الزملاء والأساتذة والإداريين وحتى إيذاء الفرد لنفسه وهذا نجده عند الإناث خاصة، سواء كان بالألفاظ الفاسدة والقبيحة أو بالتعدي باستعمال الجسد.

فالمراهق يحتاج إلى عناية كبيرة واهتمام لضبط هذه السلوكيات الشاذة، كما يحتاج إلى توجيهات صائبة وقواعد تربوية.

وبما أن التربية البدنية والرياضية هي مادة من المواد الأكاديمية، وهي ذات أهمية كبيرة لما تكتسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية وهذا لما تتميز به عن باقي المواد الدراسية. حيث تلعب دوراً كبيراً خاصة للمراهق حيث تساعد الذكور والإناث على اجتياز فترة المراهقة في أحسن وجه، وهذا لما تتميز به من خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجات المراهق والتقليل من أثار الإحباط و من هنا يجدر بنا طرح التساؤل التالي:

- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية؟

ومن خلال هذا التساؤل العام طرحنا الأسئلة الجزئية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان الجسدي بين الذكور والإناث؟

- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان اللفظي بين الذكور و الإناث ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عدوان الغضب بين الذكور و الإناث ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان غير المباشر بين الذكور و الإناث ؟

### 3. أهداف البحث :

#### 3-1. الهدف العام: يهدف البحث إلى :

معرفة الفرق في درجة السلوك العدواني بين الذكور و الإناث عند التلاميذ المرحلة الثانوية خلال

حصّة التربية البدنية و الرياضية .

#### 3-2. الأهداف الجزئية: وتتمثل فيما يلي:

- معرفة درجة العدوان الجسدي بين الذكور و الإناث في حصّة التربية البدنية و الرياضية .
- معرفة درجة العدوان اللفظي بين الذكور و الإناث في حصّة التربية البدنية و الرياضية .
- معرفة درجة عدوان الغضب بين الذكور و الإناث في حصّة التربية البدنية و الرياضية .
- معرفة درجة العدوان غير المباشر بين الذكور و الإناث في حصّة التربية البدنية و الرياضية .

#### 4. فرضيات البحث :

##### 4-1. الفرضية العامة :

- توجد فروق في درجة السلوك العدواني بين التلاميذ المراهقين (ذكور-إناث) خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.

##### 4-2. الفرضيات الجزئية :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان الجسدي بين الذكور و الإناث .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان اللفظي بين الذكور و الإناث.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عدوان الغضب بين الذكور و الإناث.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان غير المباشر بين الذكور و الإناث.

### 5. أهمية البحث:

إن العلوم الاجتماعية التي تدرس الإنسان في كل جوانبه مازالت تواجه صعوبات كبيرة، ويحل الكسيس كاريل بقوله: "إن معرفة أنفسنا لن تصل أبداً إلى تلك المرتبة من البساطة المعبرة والتجرد والجمال التي بلغها عالم المادة، إذ ليس من المحتمل أن تختفي العناصر التي أخرجت تقدم علم الإنسان، فعلينا أن ندرك أن علم الإنسان هو أصعب العلوم جميعاً". (كاريل، الإنسان ذلك المجهول، 1985، صفحة 24) وبالرغم من ذلك فإن الباحثين واصلوا بحوثهم قصد فهم العلاقة ومعرفة خبايا الإنسان حتى يتسنى توجيه ما يلاءم بناءه المورفولوجي والسيكولوجي والسوسولوجي، والتربية باعتبارها أهم المجالات التي تهدف إلى تكوين وتهئية الشخص الذي يتكيف مع الظروف المحيطة به، ويقول في هذا الصدد محمد زياد حمدان: "إذا كان التبدل و التطور هي السمات التي تميز المجتمعات الحديثة فإن مسؤولية التربية العظمى اتجاه الأفراد أن تعددهم للتكيف مع ظروف العمل المستجدة ومتطلبات المجتمع المتغير". (ابراهيم، 1961، صفحة 75)

وفي هذا المجال تأتي هذه الدراسة لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى ظهور وزيادة السلوك العدواني خلال حصة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ كلا الجنسين "ذكور" و "إناث"، ويمكن تلخيص الأهمية في النقاط التالية:

- التحكم في انسجام التلاميذ داخل الحصة.
- دور وأهمية النشاطات الرياضية في تحقيق الذات لدى المراهق.
- دور ومكانة التربية البدنية و الرياضية كجزء من التربية العامة.

### 6. مصطلحات البحث:

#### 6-1. التعريف الاصطلاحي للتربية البدنية و الرياضية:

هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، تهدف إلى تكوين الفرد بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختارة لتحقيق الهدف . (فريد نجار، 2003، صفحة 89)

#### 6-2. التعريف الإجرائي للتربية البدنية و الرياضية والرياضية :

هو اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى و تحقق بتناسق محتوى المنهاج.

### 3-6 التعريف الاصطلاحي للسلوك العدواني:

يشير معجم علم النفس و التربية إلى ان العدوان هو التهجم على الاخرين رغبة في السيطرة او نتيجة للشعور بالظلم او نحو ذلك (فؤاد ابو حطب و اخرون)  
يشير هذا التعريف إلى ان السلوك العدواني لا ينشا في الفراغ ، و انما يلجا اليه صاحبه لرغبته في التحكم على بعض الأمور المتعلقة بأشخاص اخرين، او نتيجة لشعوره بالظلم او نحو ذلك.  
و يعرف الباحثان "مصطفى نوري القمش" و "خليل عبد الرحمان المعاينة" السلوك العدواني على انه سلوك يعبر عنه باي ردة فعل يهدف إلى إيقاع الأذى او الألم بالأخرين او إلى تخريب ممتلكاتهم (مصطفى، 2006، صفحة 202)

يعني ذلك ان السلوك العدواني عبارة عن استجابة يقوم بها الفرد قصد إلحاق الأذى بالأشخاص الاخرين، كما يهدف من خلاله إلى إلحاق اضرار و تحطيم ممتلكاتهم، فالسلوك العدواني حسب الباحثين يتضمن القصد و النية.

و يرى الباحث "عبد الحميد محمد الهاشمي" ان السلوك العدواني هو إستجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت بشرية ام مادية، و مادامت تقف في طريق تحقيق الرغبات. (، عبد الحميد)

يشير هذا التعريف إلى ان السلوك العدواني هو إستجابة لها طابع العنف يثيرها وجود عقبة او عائق الذي يمكن ان يكون اشخاص اخرين او أشياء مادية تمنعه من الوصول إلى تحقيق أهدافه و طموحاته.

### 4-6. التعريف الاجرائي للسلوك العدواني:

السلوك العدواني يصدره الفرد ب هدف إلحاق الأذى او الضرر بفرد اخر (او مجموعة من الافراد)، يحاول ان يحاول ان يتجنب هذا الايذاء سواء كان بدنيا او لفظيا، و سواء تم بصورة مباشرة او غير مباشرة او افصح عن نفسه في صورة الغضب او العداوة التي توجه إلى المعتدى عليه، (الله)

### 5-6. التعريف الاصطلاحي للمراهقة :

هي الفترة التي يكسر المراهق فيها شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي و يبدأ في التعامل معه ، و الاندماج فيه ، كما تصحب هذه الفترة عدة تحولات جسمية و نفسية فهي تعتبر ثورة على أجزاء الجسم و يعاني التلميذ خلالها جملة من الاضطرابات النفسية أبرزها القلق و الضغط النفسي .

### 6-6. التعريف الإجرائي للمراهقة :

هي مرحلة عمرية محصورة بين الطفولة المتأخرة و مرحلة الشباب و هي في غالب الأحيان تكون بين 13 سنة و 18 سنة.

### 7. الدراسات المشابهة:

كثيرة هي الدراسات التي تناولت موضوع السلوك العدواني العربية منها والأجنبية، وكل بحث منها عاجل متغيرات تختلف عنها في البحث الأخر ، فمهما كان يهدف إلى كشف أسباب السلوك العدواني ومنها ما ربط بعوامل أخرى، ومنها ما قارنه حسب الجنس او البيئة، ومن هذه الدراسات نذكر ما يلي :

### 1-7 الدراسة الاولى:

بحث بومسجد عبد القادر بعنوان "استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة"، قسم التربية البدنية والرياضية-مستغانم 2003.

اجري هذا البحث على عينة أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (4-5) و(5-6) سنوات يقدر عددها ب 40 طفلا من الجنسين، وكان هذا البحث موضوع مداخلة في الملتقى الدولي الثاني حول "النشاط البدني الرياضي والفئات الاجتماعية" بجامعة مستغانم في 09-10 ديسمبر 2003 وكانت مشكلة البحث هل للعب الحركي دور في خفض السلوكيات العدوانية لأطفال التعليم التحضيري؟". وكانت أهداف البحث كما يلي:

- معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى أطفال موضوع البحث تبعا للسن من (4-5) ومن (5-6) سنوات .
- معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى أطفال موضوع البحث تبعا للجنس.
- إعداد برنامج مقترح للعب الحركي يسمح بتحقيق خفض السلوك العدواني عند طفل التعليم التحضيري. أما عن أدوات البحث التي استخدمها الباحث فيمكن إجمالها فيما يلي:
- اختبار رسم الرجل ل "جوندانف وهاريس" للذكاء.
- مقياس السلوك العدواني لطفل ما قبل المدرسة، من إعداد د.فاطمة حنفي محمود مدرسة في علم النفس بجامعة عين شمس(مصر) وتقنين الباحث.
- إعداد برنامج للعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال التعليم التحضيري من إعداد الباحث وبعد الدراسة الميدانية والإحصائية خرج الباحث باستنتاجات:

- الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات أكثر عدوانية من الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين (4-5) سنوات.

- الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كلا المرحلتين.

- البرنامج المقترح يعمل على خفض السلوك العدواني لدى هاته العينة.

وبالتالي كاستنتاج عام : اللعب الحركي له دور في خفض السلوك العدواني لدى أطفال التعليم

التحضيرى.

### 7-2. الدراسة الثانية:

دراسة عكوش كمال تحت عنوان "دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الاضطرابات السلوكية للمراهقين الجانحين".

هذا البحث عبارة عن مذكرة ماجستير لسنة 2003 بقسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر. كانت مشكلة البحث: "ما مدى فاعلية التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين الجانحين؟".

اشتملت الدراسة على عينة بحث من 20 مراهقا جانحا بمؤسسة إعادة التربية بالأبيار (الجزائر)، تولى الباحث إعداد برنامج رياضي والإشراف على النشاطات الرياضية للعينة، وقد طبق في هذه الدراسة مقياس السلوك التكيفي وشبكات ملاحظة لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

وفي الأخير بعد الدراسة الميدانية والإحصائية خرج الباحث بالاستنتاجات التالية:

- الممارسة الفعلية للتربية البدنية والرياضية تدفع الجانح إلى مراعاة القواعد الاجتماعية.

- التربية البدنية وسيلة للإفراج عن المكبوتات والتخلص من أنواع الشذوذ.

- الجانحون الذين يمارسون النشاطات البدنية يكونون اقل عرضة للاضطرابات الانفعالية والنفسية.

وكاستنتاج عام لهذه الدراسة:

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية أهمية كبرى في تخفيف الاضطرابات السلوكية للمراهقين الجانحين.

### 3-3. الدراسة الثالثة:

دراسة بولتون (boulton 1993) و التي أوردت ثلاث دراسات فرعية للعدوانية في ملاعب

المدارس الابتدائية(8-11) باستخدام المقابلات و الملاحظة ، في الدراسة الأولى كانت أكثر أسباب

الشجار شيوعا هي رد الفعل للمضايقات ، و رد الفعل للاعتداءات الاستفزازية ، و عدم الاتفاق على أسس لم يتم لعبها ، و في الدراسة الثانية كانت نسبة كبيرة من الشجار بين التلاميذ الأصغر سنا بدون سبب مباشر تبعا لرأي الملاحظ الشاب ، و لكن الاعتداءات الأخرى كان سببها الانتقام و النار من التلميذ المازح و العدواني ، و بين التلاميذ الكبار فإن أكثر سببين للاعتداء كانا رد الفعل العدواني للمضايقات أو الإصابات العارضة .

و في الدراسة الثالثة تمت ملاحظة الملاعب التي يلعب فيها أطفال الفصول ما بين 9-10 سنوات و كانت الأسباب الشائعة للاعتداء أو الشجار مشابهة لما جاء في الدراستين الأولى والثانية . (خليفة، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، 1992، الصفحات 317-319)

### 8. التعليق على الدراسات :

نظرا لتعدد المتغيرات المتضمنة بالبحث و المتمثلة في السلوك العدواني و التربية البدنية و الرياضية و بعد تصنيف و عرض الدراسات المرتبطة و في حدود ما أتيح للطلاب الباحثان من إطلاع و دراسة و إن قلت ، حيث وجد الطالبان صعوبة كبيرة في إيجاد هذه الدراسات ، و في الأخير تمكن الباحثان التوصل إلى الاستخلاصات العامة التالية :

من حيث المنهج اتفقت الدراسات في المنهج الذي يتناسب و أهداف الدراسة حيث تم استخدام المنهج الوصفي لجميع الدراسات و البحوث تقريبا .

من حيث العينة لقد اختلفت الدراسات في حجم و نوع و جنس العينة و كيفية اختيارها و في جميع متغيرات البحث طبقت على مختلف الأطوار الدراسية حيث لوحظ أن معظم الدراسات السابقة أجريت ما بين 20 تلميذ إلى 220 تلميذ و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

من حيث الأداة المستخدمة لقد تشابهت الدراسات في معظمها و قد اعتمدت طريقة الاستبيان.

من حيث الأدوات الإحصائية اختلفت الأساليب الإحصائية الخاصة بالبحوث و الدراسات السابقة باختلاف الهدف من كل دراسة حيث أن معظمها استخدم المعالجات الأولوية المتداولة في كل البحوث و المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، النسب المئوية

نتائج الدراسات السابقة اتفقت الدراسات السابقة أن التلاميذ يعانون من مستويات مختلفة من حيث درجة العدوان و أن التربية البدنية و الرياضية لها دور في تخفيض هذه المشكلة النفسية .

### نقد الدراسات :

من خلال العرض للدراسات السابقة تبين للطلاب بعض الاختلافات و نقاط التشابه ما بين

الدراسات السابقة و الدراسة الحالية و من أهمها مايلي :

نوعية العينة المختارة و عددها بلغ (150) لإجراء التجربة الأساسية لهذه الدراسة و التي تمثلت في

تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية تلمسان بالمقارنة مع الدراسات التي كانت تتمحور معظمها حول تلاميذ

الطور الثانوي ،بالإضافة إلى العدد الذي تراوح في معظم الدراسات من 20 إلى 220 و الذي تجاوز

الدراسة الحالية التي كانت عينتها 150 تلميذا .

إن معظم الدراسات تناولت متغير واحد مثل السلوك العدواني أما البعض الآخر فتناول متغيرين معا

السلوك العدواني و التربية البدنية و الرياضية .

كما استفاد الطلاب من التعرف على وجود أداة بحث تم التحقق من صدقها و ثباتها في العديد من

الدراسات .

بالإضافة إلى التعرف على المنهج المستخدم في هذه الدراسات، الطرق الإحصائية المستخدمة و ذلك

من دراسة لأخرى حسب حجم و نوعية العينة التي تم التطبيق عليها .

# الباب الأول الدراسة النظرية

## الفصل الأول: السلوك العدواني

تمهيد

1- مفهوم العدوان في الرياضة

2- العدوان كسمة و كحالة

3- نظريات السلوك العدواني الرياضي

4- العوامل المثيرة للعدوان

5- أسباب السلوك العدواني في الرياضة

خلاصة

## تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني هو ذلك التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة ، حيث تعددت التعاريف التي أرادت أن تحوصل أو تلم بهذا السلوك لاختلاف الأبعاد و المقاييس التي تحيط به ، خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهق الذي يعاني من صراعات نفسية مما يجعل تفسير هذا السلوك أكثر تعقيدا ، ففي هذا الفصل سيحاول الباحث التعرج عن العدوان في الرياضة وهذا نظرا لنوعية الحصة والمتمثلة في حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتمد أساسا على اللعب ومن هذا وجب على الباحث تقصي هذا النوع من العدوان حيث عرف هذا الأخير منذ القدم، أي أن الرياضة قديما لم تخلو أبدا من العدوان نظرا للأهداف التي كانت ترمي لها الرياضة سابقا وبالرغم من تطور الأفكار العامة والخاصة في هذا الميدان إلا أن العدوان لم يختفي في عصرنا الحديث نظرا لتعقد هذه الظاهرة وكذا لصعوبة تحديد الأسباب المباشرة في ظهورها لذلك حاول الباحث أن يشير للنظريات التي تفسر هذا العدوان عند الرياضي ، وفي الأخير يعرج الباحث للأسباب والعوامل التي تزيد في حدة هذا السلوك.

**1-1. مفهوم العدوان في الرياضة:**

لقد تعددت التعاريف فيما يخص السلوك العدواني في الرياضة إلا أنها تتفق في مجموعها في تعريف واحد على أنه ذلك السلوك الذي يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر أي أن اللاعب أثناء المنافسة يسعى لإيقاع الضرر والأذى بالمنافس بقصد نية أي داخل قانون اللعبة أو بسوء نية أي خارج إطار قانون اللعب ولهذا وجد الباحثين مشكلات في تحديد تعريف فاصل حاصل للسلوك العدواني حيث أنهم لم يستطيعوا أن يضعوا خطأ فاصلا بين العدوان الذي يمكن أن نحتمله ونتجاوز عنه أو بين العدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا والعدوان المدمر والمخرب. (راتب، علم النفس الرياضة، مفاهيم وتطبيقات، صفحة 207)

إلا أنها وجدت بذلك مجهودات لمحاولة إلقاء الضوء على مفهوم العدوان في المجال الرياضي ومن بين المحاولات المعتبرة محاولة " سيلفا 1980 Silva ، وأورليك 1979 " وقد شرح هذا الأخير العدوان الرياضي على حسب الغاية والهدف من إتباع اللاعب هذا السلوك واستطاعوا تقسيمه إلى ثلاثة أنواع من العدوان الرياضي وهم كالتالي:

## 1-2. أنواع العدوان الرياضي:

## 1-2-1. العدوان العدائي:

إن السلوك العدائي هو ذلك السلوك الذي يهدف الفرد منه إلى محاولة إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعاناة للشخص الآخر وهدفه التمتع والرضا بمشاهدة الأذى والألم التي لحقت بالفرد (...).، ويضيف "أدروم: يكون السلوك العدواني كغاية في حد ذاته عندما يكون الهدف منه: هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة لذلك" (Richard .B, 1986, p. 204)، وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسة تخطيه بالكرة، أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له. وهذا ما نلاحظه جليا في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال محاولة التلميذ إسقاط زميله أثناء المنافسة أو أثناء اللعب خاصة في حالة عدم انتباه الأستاذ وهو يستعمل هذا السلوك من أجل التمتع وزميله يتألم.

## 1-2-2. العدوان الوسيلي:

وهو الذي أشار إليه "سيلفا" إلى أن العدوان كوسيلة يتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر ولكل ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة ذلك ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو رضا المدرب (علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، 1998، صفحة 13)، ويضيف "حسن خليل" أي أن هذا: السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة (خليل، 1989، صفحة 82)

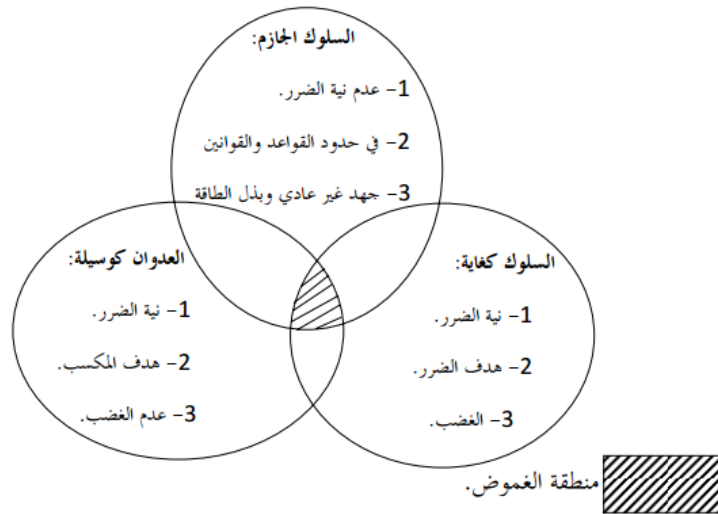
ونلاحظ هذا السلوك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ من خلال محاولة التلميذ المراهق إبراز نفسه أمام أستاذه وزميلاته وزملائه في الفوج من خلال محاولة الاستحواذ على الكرة ونزعها من زميله لتحقيق غايته وهي الاستيلاء على الكرة من أجل التعالي أمام زملائه وخاصة زميلاته أي أن سلوكه العدواني توجد له غاية من ورائه ولكن الموقف لا يرتبط بانفعال الغضب. إن كلا من العدوان الرياضي العدائي والوسيلي يعتبران من بين السلوكات غير السوية وأكهما نوع من العدوان السلبي لأن أضرارها وخيمة بالفرد وكذا بالرياضة بصفة عامة.

أما خلال حصة التربية البدنية والرياضية فإن هذه السلوكيات تحرف من الهدف المسطر لهذه الحصة التي هي ذات هدف تربوي بحت. وفي ضوء ذلك أشار الباحثين في مجال علم النفس وعلى رأسهم "سيلفا" إلى نوع من السلوك يطلق عليه السلوك العدواني الجازم وهو نوع من السلوك يختلف اختلافا واضحا عن السلوك العدائي.

### 1-2-3. السلوك العدواني الجازم (الإيجابي):

وهو ذلك السلوك اللفظي والبدني الذي يتميز به اللاعب والذي يقصد إظهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز (راتب، علم النفس الرياضة، مفاهيم وتطبيقات، صفحة 208)، والذي يتميز بالقوة والشدة والحزم والتصميم والكفاح في إطار لوائح وقوانين معترف بها (علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، 1998، صفحة 14)، حيث أنه لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر فهذا السلوك العدواني هو إيجابي نظرا للهدف المراد منه ومن أمثلة ذلك لاعب كرة القدم الذي يسدد الكرة على المرمى بقوة، أو لاعب كرة السلة الذي يؤدي التصويب على الحلقة من خلال ضرب الكرة بقوة على اللوحة أو لاعب كرة الطاولة الذي يؤدي الضربة الساحقة بقسوة بالرغم من إمكانية أن يكسب النقطة بأداء تمريرة عادية. وفيما يلي سنقدم نماذج تبين التداخل بين السلوكيات العدوانية الثلاثة والتي قدمها "سيلفا" أنظر الشكل رقم (1).

شكل رقم (1): يوضح الصعوبات المحتملة للتمييز بين العدوان كغاية والعدوان كوسيلة والسلوك الجازم



ويقدم "أورليك 1983 Orlick" شرحاً لمفهوم العدوان على أساس درجة السلوك العدواني البدني المتوقع من اللاعب، حيث يرى إمكان تصنيفه إلى فئات خمس كما يلي:

جدول (1): يوضح فئات السلوك العدواني البدني المتوقع من اللاعب تبعاً لدرجة العدوان (راتب، علم النفس الرياضة، مفاهيم وتطبيقات، الصفحات 210-211)

الدافع الأساسي للسلوك العدواني	اتجاه العدوان	فئة السلوك العدواني
إلحاق الأذى بالآخرين على نحو يتسم بالقوة والقسوة البالغتين، مع الشعور بالمتعة والرضا بمشاهدة الألم الذي يلحق بالآخرين	ضد الإنسان	العدوان
إلحاق الأذى، أو توجيه الضرر أو الإصابة بشخص آخر، مع الشعور بالمتعة نتيجة لذلك	ضد الإنسان	العدوان المدمر
الشعور بالرضا والمتعة نتيجة الضرب أكثر من الشعور بالرضا والمتعة نتيجة إلحاق الأذى أو توجيه الضرر للآخرين	موجه للذات	العدوان التعبيري
تحقيق هدف أو إنجاز واجب معين، فهو وسيلة لغاية معينة، وليس غاية في حد ذاتها، أي لا يتضمن الهدف في حد ذاته إلحاق الأذى بالآخرين أو التمتع بمشاهدة الألم أو الأذى الذي لحق بهم من جراء السلوك العدواني نفسه	نحو الهدف	العدوان كوسيلة
يحدث الضرر مثل إصابة المنافس بالصدفة ودون وجود هدف أو التمتع من جراء ما حدث	غير مقصود	العدوان غير معتمد
تحقيق الهدف من الأداء بكفاءة وفاعلية في إطار القواعد والقوانين الخاصة باللعبة أو الرياضة، ولا يتسم السلوك بالعدوان أو النية لتحقيق السلوك العدواني.	نحو الهدف	السلوك الجازم

**3-1. العدوان كسمة وكحالة:**

لقد أشار الكثير من الباحثين إلى أنه يمكن تقسيم العدوان في ضوء عامل الموقف إلى نوعين إحداهما وقتي وأخرى مرتبطة بالفرد وهما:

**1-3-1. العدوان كحالة:**

ويعتبر العدوان حالة "انتقامية" أو وقتية لدى الفرد وتختلف في شدتها وتتغير من وقت لآخر.

**2-3-1. العدوان كسمة:**

وتفسر على أساس الفروق الفردية الثابتة نسبيا والمميزة للشخصية من حيث اختلاف الناس في نزعتهم نحو السلوك العدواني في مواقف متعددة ومختلفة. وقد يبدو العدوان كسمة لدى الأفراد الرياضيين الذين يتصفون بالسلوك العدواني في عدد كبير نسبيا من المواقف سواء في مواقف المنافسات الرياضية أو أثناء تعاملهم مع الآخرين في الحياة اليومية، كما وقد يبدو العدوان كحالة لدى الأفراد الرياضيين الذين يلاحظ عليهم الأداء العدواني في مواقف المنافسات الرياضية في حين تجد أنهم نادرا ما يقومون بمثل هذا السلوك في مواقف أخرى في الحياة اليومية (علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، 1998، صفحة 19) وقد نلاحظ العدوان كحالة في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال التلميذ الذي يتبع العدوان أثناء اللعب بغرض نزع الكرة أو هزم المنافس ولكن لا يتصف بهذا السلوك خارج الحصة. أما العدوان كسمة فينتطبق على التلميذ الذي يرى أن السلوك العدواني هو الحل الذي يلجأ إليه للوصول غاياته في أي مشكلة أو هدف يريد تحقيقه إما أثناء الحصة أو أثناء حياته اليومية.

**4-1. نظريات السلوك العدواني الرياضي:**

لقد رأينا أننا نظريات السلوك العدواني وقمنا بتعريفها وربطناها بالجانب النفسي الاجتماعي أما الآن فسوف نتطرق إلى النظريات التي لها علاقة مباشرة بالجانب الرياضي وأهمها ما يلي:

**1-4-1. نظرية الإحباط:**

رأينا أن الإحباط يتناسب طرديا مع العدوان حيث أنه كلما زادت فرص إحباط الفرد كلما زادت فرص ظهور وزيادة العدوان وكلما قلت فرص الإحباط قل معها السلوك العدواني، والإحباط ناتج عن وجود عائق يمنعك عن الوصول إلى حاجاتك أو غاياتك أو يمنعك من الوصول إلى هدفك (وملمان، 1999، صفحة 244)، ويرى بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن هذه النظرية قد توضح

بعض أنواع السلوك العدواني في الرياضة وخاصة عندما يقوم اللاعب بإعاقة منافسه عن تحقيق هدفه عندئذ يصاب اللاعب بالإحباط الذي يدفعه لسلوك عدواني نحو منافسه، وقد تنتقل عدوانيته على بديل آخر في حالة عدم قدرته على العدوان على مصدر الإحباط (علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، 1998، صفحة 23)، ويضيف "باكار Bakker" أن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا عن النتائج في تحقيق المكسب أو اليأس عن النتائج في الخسارة فالمكسب . تدفعه أشياء ثانوية قد تكون التشجيع الخارجي أو دعم مادي (Bakker. F.C, 1992, p. 124)

### 1-4-2. نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة)

ويعتقد أنصار هذه النظرية من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي ، وهذا ما تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن تكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني (علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، 1998، صفحة 24) أشار إليه الباحثون، للمراهقين من أجل تعلم استخدام التنفيس الانفعالي من الطاقة الانفعالية المكبوتة ، وذلك عن طريق التمارين الرياضية كاللعب (الطواب، 1995، صفحة 365) لأنه من أنماط الصراع الرمزي الذي يرتكز أساسا على العدوانية المنظمة والمقبولة اجتماعيا (الأفندي، 1965، صفحة 444)

ويرى المختصين أن الرياضي فرد يمكن أن يتسامى بعدوانيته فيتزع إلى ممارسة الرياضة حسب ميوله واستعداده وهو مخرج اجتماعي مقبول فالرياضة على النحو السابق قناة من القنوات التي يتقبلها المجتمع كوسيلة للتنفيس ولعل الدوافع العدوانية التي يرى بعض العلماء أنها غريزة بيولوجية فطرية. (S، 1997، صفحة 297)

### 1-4-3. نظرية التعلم الاجتماعي

إن هاته النظرية تنظر للسلوك العدواني عكس نظرة أصحاب نظرية الإحباط العدواني، فهي تنظر إلى أن السلوك العدواني هو سلوك مكتسب نتيجة لعملية التعلم الشرطي أي حدوث رباط شرطي بين مثير واستجابة ولم يكن هناك علاقة من قبل ويمكن اكتسابه عن طريق مشاهدة الآخرين وهم يعتدون (علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، 1998، صفحة 23)، وهو بذلك: ذلك السلوك العدواني الذي يتعلمه اللاعب كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوكات الأخرى ومن ثم فإن التعزيز الإيجابي للسلوك العدواني للاعب أو عدم إنزال العقاب بفاعله يمكن أن يدعم في ظهور السلوك العدواني في المستقبل.

جدول رقم (2): يوضح الأفكار الرئيسية لنظريات العدوان في الرياضة (راتب، علم النفس الرياضة، مفاهيم وتطبيقات، صفحة 219)

الأفكار الرئيسية	النظرية
<p>1- يعتبر العدوان دافعا فطريا بيولوجيا.</p> <p>2- ينظر إلى العدوان كمجال للتنفيس عن الانفعالات المكبوتة.</p> <p>3- تعتبر الرياضة مخرجا اجتماعيا مقبول لتنفيس العدوان.</p>	<p>نظرية الغريزة (التنفيس)</p>
<p>1- العدوان نتيجة طبيعة للإحباط.</p> <p>2- ترتبط قوة الميل إلى العدوان بمدى قوة، درجة وعدد الإحباطات.</p> <p>3- العدوان لا يخدم كمتنفس ضد المؤيد من العدوان.</p>	<p>نظرية الدافع (الإحباط)</p>
<p>1- تعتبر الحاجة إلى العدوان استجابة متعلمة.</p> <p>2- العدوان يولد المزيد من العدوان.</p> <p>3- العدوان لا يخدم كمتنفس ضد المزيد من العدوان.</p>	<p>نظرية التعلم الاجتماعي</p>

1-5. العوامل المشيرة للعدوان:

1-5-1. الإحباط:

يرى الباحثون في المجال الرياضي أن الإحباط يلعب دورا هاما في العدوان فهو يستثير الغضب ويتيح حالة من الاستعداد للقيام بسلوك عدواني وكما أن مستوى الغضب أو العدوان الناتج عن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا الناتج عن تحقيق المكسب أو اليأس الناتج عن الخسارة (راتب، علم النفس الرياضة، مفاهيم وتطبيقات، صفحة 216)

1-5-2. الشعور بالألم:

ويمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسه إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية اتجاه اللاعب المسبب في حدوث هذا الألم. (علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، 1998، صفحة 25)

### 1-5-3. المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني اتجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو إهنته. ويظهر ذلك جلياً في المنافسات الرياضية من بعض اللاعبين ضد منافسهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم.

### 1-5-4. الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق، وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعاً من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه. (علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، 1998، الصفحات 27-28)

### 1-6-6. أسباب السلوك العدواني في الرياضة:

#### 1-6-1. أسباب مرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية:

إن المنافسة الرياضية ما هي إلا نشاط يحاول فيه اللاعب إحراز الفوز حيث يحاول كل رياضي إحباط محاولات المنافس لتحقيق هدفه وفي الوقت الذي يسعى فيه المنافس لتحقيق الهدف أو أهداف متشابهة، وبذلك فهي تحمل في طياتها الكسب والخسارة، وهذا الفشل يمثل خبرة إحباط تجعل الرياضي أكثر تهيأ لظهور السلوك العدواني فالإحباط لا يعتبر السبب المباشر للعدوان بل أنه يؤدي إلى تعريض الفرد على العدوان أو ما يسمى بالدافع العدواني الذي يعزز بدوره السلوك العدواني. (راتب، علم النفس الرياضية، مفاهيم وتطبيقات، صفحة 213)

#### 1-6-2. عوامل مرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية:

هناك أنشطة رياضية تحمل بين طياتها خصائص نفسية تشجع العدوانية حيث من المفترض أن هناك أنشطة رياضية تتميز بدرجة عالية من العدوانية، فمنها التي تسمح قوانينها بالاحتكاك المباشر (أنظر الشكل 2).

أما فيما يخص حصة التربية البدنية والرياضية وبرنامجهما فإنها لا تسهم الأنشطة الرياضية التي تسمح بالعدوان المباشر، والتي تعنيها تتمثل خاصة في الأنشطة التي تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة.

شكل رقم 2: تصنيف الأنشطة الرياضية على أساس درجة العدوانية تبعاً للقواعد والقوانين الخاصة لكل لعبة أو رياضة. (راتب، علم النفس الرياضة، مفاهيم وتطبيقات، صفحة 213)

الملاكمة، المصارعة، الجودو، الكراتي، كرة القدم الأمريكية.	أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر
كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد.	أنظمة رياضية تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة.
الكرة الطائرة، التنس.	أنشطة رياضية تتميز بالعدوان غير المباشر.
الغولف	أنشطة رياضية تتميز بالعدوان الموجه نحو الأداة.
التمرينات الحرة.	أنشطة رياضية لا تتضمن العدوان المباشر أو غير المباشر.

## خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن العدوان في الرياضة هو محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر، وهو ذو حدين إيجابي وسلبي وهذا طبقا للهدف المراد منه، وقد حاول الباحثون التطرق للنظريات التي درست هذا السلوك ومن بينها نظرية التنفيس التي تجعل من الرياضة متنفسا لهاته السلوكيات ومن بين النظريات أيضا نظرية الإحباط والتعلم الاجتماعي التي يرى أنصار هاته الأخيرة أن العدوان هو سلوك مكتسب أما أنصار نظرية الإحباط فيرى أن العدوان نتيجة لطبيعة الإحباط، وأن هذا السلوك هو نتيجة عوامل كثيرة تحفز في ظهوره قبل وأثناء المنافسة التي تجعل اللاعب أكثر استعدادا وتأهبا لهذا السلوك وعلى رأس هاته العوامل عامل الإحباط الذي له علاقة مباشرة بالعدوان.

## الفصل الثاني: المراهقة

1. مفهوم المراهقة

2. تعريف المراهقة

3. علاقات المراهق

4. علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية

5. خصائص المراهقة

6. مشاكل المراهقة

7. المتطلبات الأساسية للمراهقة

8. تأثير السلوك الرياضي على شخصية المراهق

9. إرشادات للقائمين على تربية المراهقين

خلاصة

تمهيد:

يعتبر النمو خاصة لدى كل الكائنات الحية وهو عبارة عن تغيرات متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج والكبر فهو سلسلة متتابعة من التغيرات التي تهدف إلى غاية واحدة وهي اكتمال النضج والذي يظهر في كل مرحلة من مراحل العمر المختلفة.

وفي هذا الفصل نتطرق إلى مرحلة هامة وجد حساسة في حياة الإنسان وهي مرحلة المراهقة ونتناول فيها النمو الخارجي للمراهق كالجسم، الشكل، الوزن والنمو الداخلي ونعني بها نمو الوظائف الجسمية، العقلية وكذا النفسية التي تسير تطور حياة المراهق واتساع نطاق بيئته.

وباعتبار المراهقة ليست ظاهرة محدودة ومحصورة في مجتمعات معينة دون غيرها بل أضحت تسير الحياة العامة مشكلة فعلية تواجهها كل المجتمعات بتفاوت خطورتها وعاداتها ودرجة فهمها واستيعابها فهذه المرحلة أصبحت محل دراسة العلماء والمفكرين باختلاف أنماط علمهم فعلماء النفس يعتبرونها بمثابة ميلاد جديد للفرد وعلماء الاجتماع والسلوكيون يرونها بداية تفتح الفرد مع بيئته والمحيط الخارجي.

## 1-2 . مفهوم المراهقة:

المراهقة فيما اتفق معظم العلماء أنها بوابة الرشد ونهاية فترة الطفولة وفيها يكتمل النمو الجسمي، العقلي والاجتماعي وتبدأ بصفة عامة في سن 12 سنة وتمتد في أغلب الأحيان إلى 18 سنة وفي أحيان أخرى إلى 22 سنة .

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة التغيرات العميقة في حياة الفرد بدءا بالنمو الجسمي والتقلب الشديد الانفعالات والتغيرات العضوية الأخيرة تسبب الظواهر الخاصة بالمراهقة كما تتميز بظهور المشاكل في جميع أوجه التكوين النفسي وإذا كانت هذه المشاكل تعود لأسباب عضوية فإن بعضها الآخر يكون نتيجة إهمال تربوي أو اضطراب في الرعاية أو عدم الاهتمام بهذه المرحلة ، ولهذا يجب على المربين والأولياء مراعاة ما يلي :

العمل على نشوء الثقافة الصحية بين المراهقين وتحديد برنامج رعاية صحتهم وذلك بواسطة التربية الخلقية وتدريبهم على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وتنمية القدرة على التجديد والاجتهاد والابتكار كما يجب عليهم إقامة علاقة مستمرة مع جميع أفراد المجتمع وكذا يجب وقايتهم من الانحراف والتسيب. (رزيق، 1960، صفحة 09)

## 2-2. تعريف المراهقة:

المراهقة مرحلة حساسة يعيشها المراهق وهي مرحلة انتقالية بين الطفولة وسن الرشد غير أن هذه المرحلة ليست بهذه البساطة من التعريف فمنذ أن حظيت باهتمام السيكولوجيين أخذت التعاريف تتوسع حسب المجالات والجوانب التي تحيط بها .

أصل الكلمة من فعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج بدراسة التغيرات التي تطرأ على الفتى من الناحية البدنية والجنسية والعقلية والاجتماعية وهي التي تنقل المرء من مرحلة الطفولة إلى فترة الشباب فهي إذن جسر يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته . (رزيق، 1960، صفحة 10)

ويرى توفيق الحداد المراهقة بأنها الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهق هو الطفل الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد، والتدرج نحو النضج الجنسي، العقلي والانفعالي . (الحداد، صفحة 104)

وقد عرفت أيضا نواحيها المختلفة إذ ورد أن المراهقة متعددة ، فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة . (أسعد، 1991، صفحة 225)

كما درست من ناحية السن فهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى سن الرشد وتمتد من سن 12 سنة أو قبل ذلك بعام أو عامين أي أن من السهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها . (زهرا، 1977، صفحة 279)

ومن ناحية التصرفات هي الفترة الممتدة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة (علي، 1970، صفحة 25)

وهذا التعريف هو الذي ذهب إليه مصطفى غالب الزيدان المراهقة جسر انتقال من الطفولة إلى الشباب وهي مرحلة حرجة جد مشحونة بالمصاعب والأزمات التي ترافق عملية تأكيد الذات في عالم الآخرين خلافا للطفولة التي تتسم بأنها مرحلة خضوعية وتقليبية (السيد، 1995، صفحة 217)

من خلال التعاريف السابقة نستطيع تحديد تعريف عام للمراهقة لكونها مرحلة أساسية من حياة الفرد وفترة حاسمة في تكوين شخصيته، حيث تتسم بتغيرات فيزيولوجية، انفعالية وعقلية وهذه التغيرات هي التي تحدد ميولات المراهق على مواقفه الحياتية في المحيط الخارجي .

### 3-2. علاقات المراهق:

#### 1-3-2. علاقة المراهق بالأسرة:

للروابط العائلية أهمية خاصة في تنشئة المراهق وتنميته فعلاقة الوالدين فيما بينهما والاتفاق بينهما وخلق جو هادئ ينشأ فيه الفرد نشأة متزنة يترتب عليها تمتع الأبناء بالثقة بالنفس أما إذا حدث العكس سواء بالطلاق أو الهجر ينشأ في الأولاد مشكلات أو التهديد، كل هذا له أثر في قدرة الطالب على التركيز والاستيعاب خاصة أن بداية مرحلة المراهقة تميزها الميولات الأدبية فتعامل الأسرة مع هذا المشكل بإيجابية يساعدهم على استخدام استقلاليتهم استخداما إيجابيا وبناء .

#### 2-3-2. علاقة المراهق بالثانوية:

إذا كان المنزل يعتبر المكان الأول الذي يعمل على تكوين شخصية المراهق وتوجيهه وجهة سليمة ومتكاملة فإن المدرسة المكان وهي الوحدة الاجتماعية التي تقوم بدور هام في تنمية شخصيته لمعطيات المجتمع الخارجي الذي يواكبه ، وحجر الأساس أو الطرف الفعال في هذه العملية هو الأستاذ الذي يجب عليه تحقيق التوافق الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ .

تعتبر الثانوية من أدق المراحل التعليمية، لذلك فهي تتطلب أساتذة أكفاء ومؤهلين ويكونوا على دراية كاملة لأسرار المراهقة ومشاكلها كما يجب على الهيئات التربوية توعية المراهقين في ما يخص الاهتمام بالجسم وصحته وكذلك تحقيق الإشباع الانفعالي عن طريق النشاطات الرياضية والاستغلال الإيجابي لأوقات الفراغ. (فخري، 1986، صفحة 187)

#### 3-3-2. علاقة المراهقة بالتربية البدنية:

إن ممارسة التربية البدنية تؤدي إلى تغيرات فيزيولوجية ونفسية بحيث تؤثر نوعا ما في التداوي الفكري والبدني كما تزيدهم المهارات والخبرات الحركية نشاطا ملموسا وأكثر رغبة في الحياة . كما أن التربية البدنية والرياضية تشتمل على صقل المواهب وتحسين القدرات الفكرية وممارستها بصفة دائمة ومنظمة تؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل وتنهي الإحساس بالملل والضجر. (بومعراف، 1993، صفحة 33)

**2-3-4. العلاقة النفسية بين المراهق والأستاذ:**

إن علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا هاما وأساسيا في بناء شخصية المراهق لدرجة انه يمكننا اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية والانفعالية واستعداداته لأداء عمله، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة، إذن فالعلاقة التي تربط الأستاذ بالتلميذ ليست سهلة وبالأمر الهين كما يتصوره البعض، فنجاح أو فشل هذه العلاقة مرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة كعلاقة التلميذ بوالديه فإن كان الاحترام تكون كذلك مع الأستاذ وإن كان العكس حدث كذلك مع الأستاذ .

كما يجب على الأستاذ التعامل بحياد ولطف مع التلميذ كون هذه المرحلة يشعر التلميذ بمتطلبات نفسية ورفض التقيد حيث يبدأ في الرغبة في إثبات الذات عن طريق المعارضة من أجل المعارضة ويتعرف على نوع التعامل مع الغير واكتشاف بعض المفاهيم الخاصة بالعلاقات الإنسانية . وعليه يجب لفت انتباه الأستاذ إلى التركيز إلى الانعكاسات النفسية وعلى التطبيقات التربوية، كما لا يجب إهمال تصرفات الأساتذة وسلوكياتهم وأخلاقهم لما لذلك من انعكاسات على شخصية التلميذ . (اليساوي، 1995، صفحة 26)

**2-4. علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية :**

يتعرض المراهق في مرحلة الثانوية إلى عدة اضطرابات نفسية ومشكلات سلوكية التي تؤثر على نموه النفسي والعقلي، لذا يستوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التطرق إلى ذكر ومعرفة كل ما يحدث للتلميذ من تغيرات سواء كانت فيزيولوجية أو سيكولوجية وذلك لكي تتمكن من معرفة متطلبات المراهق الأساسية وكيفية التعامل معها حتى يكون الجو السائد بينهم وبين التلميذ جوا ايجابيا وبالتالي يستطيع أداء واجبه التربوي على أحسن وجه وهذا كله يأتي إن كان الأستاذ قادرا على إيصال الفكرة وبالتالي يكسب ثقة التلاميذ ويصبح بمعنى الكلمة مصدر عطاء . ونظرا لما لهذه العلاقة من دور مهم وأساسي في بناء شخصية المراهق ، فوجب على الأستاذ في تعامله مع التلاميذ المزج بين الحرية والسيطرة أحيانا وهذا لتفادي لأي انزلاق يمس هذه العلاقة وهذا كله في حدود القيم الأخلاقية للمجتمع الذي يعيشون فيه . (فخري، 1986، صفحة 192)

وخلاصة القول أن أفضل علاقة هي التي تقوي الصلة بين الأستاذ والتلميذ والتي تخلوا من كل أنواع الحقد والكراهية، تغمرها المحبة والتعاون، فهي تسهل من مهمة الأستاذ في أداء واجبه وإبلاغ الرسالة المهنية في جو مناسب والعنصر الأساسي في هذه العلاقة هو قدرة وتمكن الأستاذ من مادته من جميع النواحي وخاصة في التربية البدنية والرياضية الذي يكون فيها للتكوين النفسي الحظ الكبير والآخر على التكوين البدني . (فخري، 1986، صفحة 192)

## 2-5. خصائص المراهقة:

### 2-5-1. الخصائص الاجتماعية:

- المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق يحتم عليه قوانين وتقاليد يجب عليه احترامها وهو لا يريد التقيد بها لأنها تحد من حريته وبالتالي التمرد عليها فينشأ صراع بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه :
- الميل إلى الجنس الآخر، ويؤثر هذا الميل على نمط السلوك ونشاطه ويحاول جذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة.
- الثقة وتأكيد الذات ويخفف من سيطرة الأسرة ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته .
- الخضوع لجماعة النظائر حيث يخضع لأساليب جماعة أقرانه ونظمهم ويتحول من ولاءه الجماعي من الأسرة إلى النظائر .
- يدرك العلاقات بينه وبين الأفراد الآخرين فيلمس بحريته أثار تفاعله مع الناس فينفر بحريته إلى السلوك الذي يلائمه بين الناس وبين نفسه .
- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي : تتسع دائرة نشاطه ومخاطر حياته الاجتماعية ويتضح فيما يلي :
- التمرد : حيث يتحرر من سيطرة الأسرة ليشعرها بفرديته ونضجه واستقلاله ويعصي ويتمرد ويتحدى السلطة القائمة في أسرته.
- السخرية : يميل المراهق أحيانا إلى السخرية من الحياة الواقعية التي يعيشها لأنه لا يؤمن بالمثل العليا التي لا علاقة لها بواقعه، ولكن بالافتراب من الرشد، فإنه يقترب أيضا من الواقع الذي يحيط به .
- التعصب : إن تعصب المراهق لأراء أقرانه يزداد بين 16-12 سنة كما يبدو تعصبه في السلوكات العدوانية كالنقد اللاذع والألفاظ الغير لائقة.

• المنافسة : يميل المراهق في بعض الأحيان إلى منافسة جماعة أقرانه في نشاطاتهم المختلفة الأبعاد ويعتبر ذلك وسيلة لتأكيد مكانته. (أسعد، 1991، صفحة 191)

### 2-5-2. الخصائص الانفعالية:

إن انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وكذلك الشباب بحيث تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة إذ نجد المراهق في هذه السنوات يثور لأتفه الأسباب شأنه في ذلك شأن الأطفال الصغار، وترجع هذه الظاهرة إلى نمو الجسم السريع والتغيرات المفاجئة التي تصعب البلوغ . (أسعد، 1991، صفحة 193)

كل هذه العوامل المتشابكة والمعقدة تؤدي إلى ما يعانيه المراهق من الحساسية الشديدة وصراع نفسي حاد وأحياناً مظاهر يأس وكآبة وقد يفر مما يقاسيه إلى أحلام اليقظة التي تأخذ معظم أوقات يومه وهذا ما نوضحه فيما يلي:

• حساسية شديدة : يتأثر المراهق سريعاً لأتفه الأسباب والتأثيرات الانفعالية فهو مرهف وهو رقيق الشعور تسيل مدامعه، ويكون منطوياً على نفسه وكذلك منعزلاً على الآخرين ويتأثر حين ينتقده الناس ولو كان النقد هادفاً وصحيحاً ثم إنه شديد الحساسية (لأي اختلال في الهرمونات التي تفرزها غدد جسمه)، لما يسمع مواعظ خلقية أو قصص تاريخية أو بطولية، وترجع هذه الحساسية إلى اختلال في الهرمونات التي تفرزها غدد جسمه وإلى النمو السريع كما سبق ذكره، ثم إلى قدرة المراهق على التكيف مع البيئة المعقدة بينما هو لا يزال عاجزاً عن التحكم الكامل في جسمه وتغييراته ويجب على الآباء والأساتذة أن يراعوا هذه الحساسية وأن يكونوا أصدقاء مخلصين . (فاخر، 1994، صفحة 95)

• صراع نفسي : الصراع الانفعالي في المراهقة ينشأ في نفسية المراهق بين مجموعة دوافع قوية جارفة ترتكز حول البحث لنفسه عن مركزه ودوره في هذا المجتمع، وبين مواقع العالم الخارجي وتقاليده وعاداته ... ويبدو أن هذا الصراع يبلغ حده الأقصى في أوائل فترة المراهقة ويؤثر في جميع سلوك المراهق، كونه ينتقل من حالة لأخرى .

• مظاهر يأس وقنوط وكآبة : يتعرض بعض المراهقين لحالات من يأس والحزن والقنوط نتيجة لما يتعرضون له من فشل وإحباط بسبب أمانيتهم العريضة وعجزهم عن تحقيقها، ويدفعهم ذلك إلى العزلة والانطواء

- على الذات وقد يشتد اليأس ويسوقهم إلى التفكير عن التخلص من الحياة وأعباءها وهنا تظهر حوادث الانتحار حيث يقدر بعض المراهقين بدون أمل نتيجة لما يعيشونه من ضياع واغتراب .
- الرغبة في مقاومة السلطة : يعتقد المراهق أن الناس لا يفهمون أي شيء رغم أنه شابا وأن والدها يريدان فرض السلطة عليه تدخلا كأنه لا يزال طفلا وأنهما من جيل قديم لا يفهم شيئا وقد يرى رغبتهما في المساعدة تدخلا نصيحتهما تسلطا وإهانة فيلجأ إلى إثبات شخصيته المخالفة في بعض الأحيان قد يرفض النظام المدرسي لأنه يرى قيودا عليه .
  - كثرة أحلام اليقظة : يجد المراهق في أحلام اليقظة إشباعا لأمانه ومنتفسا لرغبته التي لم يتمكن من تحقيقها في الواقع بسبب قيود المجتمع فيحلم في نجاح دراسي متفوق ورجولة كاملة قوية أو ثروة طائلة أو مركز مرموق أو أسرة سعيدة، وأولاد نجباء ويصل به الخيال إلى أن يحلم بموت أحد الذين يحالون بينه وبين ما يريد تحقيقه، وفوق ذلك يخاطب نفسه ويجاورها حوار صامتا أحيانا وعنيفا أحيانا أخرى بسبب أعمال قام بها .

### 3-5-2. الخصائص العقلية:

- من الناحية العقلية فهو لا ينمو بسرعة واحدة في جميع الأعمار، فقد أثبتت الأبحاث أن هذا النمو يكون طبييا في الصغر ويولي ذلك فترة نمو عقلي سريع وذلك خلال فترة الطفولة المتأخرة حتى فترة المراهقة المبكرة ثم يأخذ النمو العقلي ابتداء من عام السادس عشر في البطء، إن هذا الارتفاع في عالم الطفولة وخاصة في مرحلة المراهقة يؤثر بدوره على خبرات الطفل وعلى قدراته العقلية المختلفة كالانتباه والتذكير والتفكير والاستدلال والتخيل .
- القدرة على الانتباه : تزداد القدرة على الانتباه الإرادي في مرحلة المراهقة فيصبح باستطاعته استيعاب مشاكل طويلة ومعقدة بيسر وسهولة . إن التلميذ الثانوي يصبح قادرا على الاستمرار في الواحد لمدة أطول كما يمكن أن يفكر باستمرار في موضوع واحد معقد دون ملل أربع ساعات كاملة كما في الامتحانات العادية .
  - التذكر : فالتذكر يقتصر على القدرة على استطاع العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولذلك لا يتذكر الموضوع جيدا إلا إذا فهمه تماما وربطه بغيره، ووضعه في الكل المنظم الذي تتبلور فيه خبراته .

- التفكير والاستدلال : يقول "جيتيس" "Jitus" أنه كلما كان الطفل صغير السن ازداد تركيز تفكيره العادي حول الحوادث العادية المتصلة بخبراته الشخصية المباشرة وأموره الذاتية، فإذا ما تقدم به العمر أصبح إذا أكثر قدرة على أن يشغل نفسه بأمر مباشر وأن يعالج أموره المعنوية التي تختلف عن المشكلات المحسوسة ويمكن ملاحظة هذه التغيرات فيما يتصل بزيادة المعاني المرتبطة بمختلف ألفاظ اللغة التي يستعملها وفيها يظهر أهم اهتماماته بالأمر الاجتماعي ومن القدرة على معالجتها، وفي قدرته على إدراك ما يقع في العالم الواسع من حوادث ماضية ومستقبلية . (اليساوي، 1995، الصفحات 40-41)
- القدرة على التخيل : المراهق في هذه المرحلة يكون واسع الخيال وذا خصوبة كبيرة يبدو ذلك في مواضيع التعبير التي يكتبها والتي تظهر ميله إلى التزيين والزخرفة وحبه للطبيعة كما ينمو لديه التخيل المجرد والذي يعتمد على الصورة اللفظية ويمكنه هذا التخيل من التفكير العلمي ويتجه هذا التخيل أحيانا إلى أحلام اليقظة التي لها آثارها الايجابية والسلبية في نفس الوقت فمن ناحية هي وسيلة مفيدة للتنفيس عن الخيبة التي تولدها صعاب الحياة، وتثير همة المراهق لتحقيق ما يفكر فيه عالم الخيال وينمي الاتجاه إلى الابتكار ولكنها من ناحية أخرى مضيعة لوقت المراهق ومعرقلة لنمو ميوله ونشاطه وجهوده من أجل تحقيق نجاح واقعي . (اليساوي، 1995، صفحة 42)

#### 2-5-4. الخصائص النفسية:

أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس، فنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق يشعر أنه لم يعد طفلا قاصرا، كما لا يجب أن يحاسب على كل كبيرة وصغيرة، أو أن يخضع سلوكه لرقابة شديدة من طرف الأسرة أو وصايتها، فهو لا يجب أن يعامل كالطفل ولكنه من الناحية الأخرى ما يزال يعتمد على الأسرة في قضاء حاجاته الاقتصادية وفي توفير الأمن والطمأنينة .

#### 2-5-5. الخصائص الجسمية و الفيزيولوجية:

إن الخصائص الجسمية للمراهق تظهر من ناحيتين، ناحية فيزيولوجية تشمل نشاط الغدد والأجهزة الداخلية التي ترافق بعض الظواهر الخارجية، والناحية الجسمية العامة والتي تشمل الزيادة وطول في الطول والوزن (بهادر، 1980، صفحة 141) ، وينعكس ذلك على اتساع الكتفين والصدر وطول الجذع ومحيط الردفين الساقين.

وتتماز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف، ولا يتخذ النمو معدلا واحدا في سرعة النمو في جميع جوانب الجسم، كذلك تؤدي هذه السرعة إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة ويؤدي ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي (الغيساوي، 1995، صفحة 87) ففي المرحلة الممتدة يرى من سن 14-11 سنة تظهر الزيادة والنمو عند المراهقين في الطول والوزن باختلاف الجنس، فنجد في مراحل معينة أن البنات يكن أطول من الأولاد وكذا أكثر منهم وزنا، في حين يفوق متوسط وزن جسم الولد وطوله بعد سن الـ15 منه عند الإناث (علاوي، سيكولوجية العنف والعدوان، 1998، صفحة 140) وتشير متوسطات الطول والوزن التي أسفرت عنها دراسات الإدارة العامة للصحة المدرسية إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يمثل الخصائص الجسمية للمراهقة

السن	متوسط الطول عند الذكور (سم)	متوسط الوزن عند الذكور (كغ)	متوسط الطول عند الإناث (سم)	متوسط الوزن عند الإناث (كغ)
12 سنة	143.1	37.00	147	39.5
15 سنة	159.1	48.80	157.1	50.5
18 سنة	169.3	64.40	158.8	60.3
21 سنة	178	68.30	159.3	55.8

ومن أهم التغيرات الجسمية في هذه المرحلة ما يسمى بالأعراض الجنسية الثانوية نتيجة نمو بعض الغدد (أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، 1994، صفحة 230) وقد يصحب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات التي تعترض الأفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة، وغالبا ما تعزى أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية ونضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد كالغدة النخامية والغدة الدرقية.

ويلاحظ أن هذه التغيرات الجسمانية والفيزيولوجية السابقة ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية والسلوكية التي تتميز بها هذه المرحلة . (الشيبانين، صفحة 48)

كما يمتاز النمو الجسمي بنوع من عدم التوازن، فالجهاز العضلي يكون أسرع من نمو الجهاز العظمي، وربما كان هذا سببا فيما يبدو على المراهق من قابليته للتعب وعجزه عن القيام بمجهودات .  
**6-2 . مشاكل المراهقة:**

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة كعدم التوافق مع البيئة وانحرافات الأحداث من اعتداء والسرقه والهروب، فالיום المراهق أصبح يواجه المجتمع كله بنفسه بما فيها المدرسة والهيئات الاجتماعية بصفة عامة، وكل المنظمات التي لها علاقة بالأولاد، فكلها مسؤولة عن حالات القلق والاضطرابات في حياة هؤلاء في الوقت الحالي ومن بين هذه المشاكل نذكر منها .  
**1-6-2 . المشاكل النفسية:**

من المعروف أن طبيعة المراهق في هذه المرحلة التطلع نحو التحرر والاستقلال بشتى الطرق والوسائل والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع والقيمة الخلقية والاجتماعية، وعندما يشعر أن المحيط الخارجي له يتصارع مع متطلباته يسعى وبدون قصد أن يؤكد نفسه، بثورته وعناده وتمرده، فإن كان المجتمع المكون من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون أو يتفهمون أعماله ومواهبه، ولا يعاملوه كفرد مستقل ولا تتبع فيه حاجات الأساسية، يجب أن يحس بذاته وأن يعترف الكل بقدرته وقيمه.

### 2-6-2 . المشاكل الانفعالية:

إن العمل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعاليته وحدتها وانفعالها واندفاعها، وهذا الاندفاع الانفعالي أساسي، بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بجسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا، فيشعر بالفخر والاعتزاز كذا يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل، كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته .

### 2-6-3. المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع، الإحساس بأن الفرد مرغوب فيه، ولهذا فسوف نتناول كل من الأسرة والمجتمع والمدرسة كمصدر السلطة على المراهق . (الزاهري، 2000، صفحة 73)

### 2-6-4. المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب من المراهقة هي السمنة إذ يصاب المراهقون بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب أخذ حمية معينة واستشارة طبيب مختص، فقد تكون وراثها اضطرابات شديدة بالعدد كما يجب عرض المراهقين على انفراد على الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج لأن لدى المراهقين إحساس فائق بأن أهله لا يفهمون شيئاً.

### 2-6-5. المشاكل الجنسية:

وفيها يصطدم المراهق بالتحولات الجسدية المميزة للبلوغ خاصة إذا لم تهيئه المسيرة التربوية لمواجهتها وقبول هذه التحولات فهو في حيرة وتساؤلات واغتراب أحياناً أمام قضية التحولات الجسدية التي تحدث بصفة غير متناسقة أحياناً، إذ يجابه المراهق مسائل متعددة أثناء فترة المراهقة تتعلق أغلبها بجسده وبتصوره لهذا الجسد ومنها مسألة القبول أو الرفض لهذه الصورة الجديدة أي بعد تغيرات مرحلة البلوغ وفيها :

- مسألة المفهوم النفسي ثم المفهوم الاجتماعي لهذه التغيرات .
- مسألة إدماج هذه الصورة الجديدة للجسد ومفاهيمها ضمن شخصيته وأسلوبه العلائقي .
- مسألة الطابع الجنسي لشخصيته وإرادته لقبول أو رفض هذا الطابع .
- مسألة العلاقة مع الآخرين خاصة على الصعيد الجنسي إذ على المراهق أن يقبل ذاته ضمن جسده كما هو في شكله وهيكلته بما عليها من نقائص محتملة كما عليه أن يقبل وأن يرضى عن ذاتيته الجنسية ذكراً كان أم أنثى .

- بالنسبة للأنثى والظاهرة الجديدة على الجسد ومسألة قبول أو رفض ذلك ومن العلاقة مع الجنس

الآخر. (الزاهري، 2000، الصفحات 74-75)

## 7-2 . المتطلبات الأساسية للمراهقة:

إن التغيير الكبير الذي يعرفه المراهق والتحول في جميع مظاهر الشخصية تجعله يبحث في الشخص الذي يجعله قدوة له في الحياة، وهذا بالاحتكاك به واكتساب الصفات الحميدة منه لكي يساعده على اجتياز المصاعب والعراقيل التي تقف في حياته ومن هنا يبدأ المراهق بالتأثر بهذا الشخص وهذا سواء بالصفات الحميدة أو القبيحة وهنا تظهر شخصية الأستاذ عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية بالأخص لأنه الفرد الوحيد الأكثر قرابة واحتكاكا من التلميذ المراهق وبتعبير آخر فإن الشعور بالرغبة من تأكيد الذات من طرف المراهق يدفع به إلى الصراع من اجل فرض مكانة له في المجتمع وهنا تظهر واجبات ورغبات يسعى دوما المراهق إلى تحقيقها ولو كانت تتعارض مع طبيعة وتوجيهات المجتمع والأسرة ومنها :

### 1-7-2 . الحاجات الاقتصادية:

إن تأثير المراهق يكون كبيرا بشخصيات مشهورة سواء من حيث المظهر الخارجي أو حتى طرق وعادات الشخصية المشهورة وهنا نجد المراهق يقلد المتأثر به كحلاقة الشعر أو نوع اللباس وطريقة الكلام والمعاملة وهنا يكون بحاجة ماسة للمال لشراء نوع من سروال الجينز مما يتعارض مع حال الأسرة خاصة ذات الدخل المحدود فتظهر للمراهق النزعة العدوانية اتجاه الأسرة كالنفور وإثارة المشاكل .

### 2-7-2 . الحاجات النفسية:

هي الحاجات التي تحقق التوازن النفسي سواء لذاتيته أو خلال تواجده في الأسرة والمحيط الخارجي منها :

- الحاجة إلى الاستقرار والأمن والاطمئنان .
- الحاجة إلى توفير الراحة والسرور والتخلص من الألم .
- الحاجة إلى إشباع الرغبات والميول والتوافق لدى المراهق . (فاخر، 1994، صفحة 128)

### 3-7-2 . الحاجات الاجتماعية:

وهي التي تتعلق بالبيئة الاجتماعية التي ينمو فيها :

### 1-3-7-2 . الحاجة إلى الاستقلالية:

تتميز المراهقة دائما إلى التخلص من قيود المجتمع فالمراهق يبحث عن كيفية التخلص من قيود الأسرة وأن يجد الحرية التامة في اتخاذ القرارات فهو يرغب دائما بمسؤولية اتخاذ القرار ودون تحمل المسؤولية

وعواقب القرار المتخذ، فعلى الوالدين هنا أن يشعروا بأن لديهم كفاءة وهو موضوع ثقة وأنها أشعرا بالعطف والحنان والضمان، وهكذا يكتسب اتجاهات تتمثل في اللطف ويشعر معها بأنه مرغوب فيه ولو بأخطائه مما يجعله قادرا على تحطى الصعوبات بنفسه، بالإضافة إلى الحاجات الاجتماعية للمراهق بحاجة دائما إلى الاستقرار الأسري والابتعاد عن عوامل التفكك، كالطلاق والشجارات كما يحتاج إلى الانتماء إلى الجماعة إذ مع تعامله داخل الجماعة يدرك قيمته وشخصيته، ويكسب مهارات يتعلمها في الجو الأسري، وهنا ربما يوفر الأستاذ حاجة من الحاجات اللازمة للفرد المراهق التي تتمثل في بث روح المبادرة وتشجيعه على تحمل المسؤولية في بعض المواقف وعدم الاستهانة بالقدرات التي يمتلكها.

### 2-3-7-2. الأسرة كمصدر للسلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الأطفال وعندما تتدخل الأسرة في شأنه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيرا من شأنه وقيمه واحتقارا لقدراته كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الأطفال الصغار لذلك نجد ميل المراهق النقد ومناقشة كل من يعرض عليه رأي أو فكرة، ولم يعد يتقبل كل ما يقال له، بل تصبح مواقف وآراء يتعصب إليها أحيانا لدرجة العناد، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وأمثاله أو تمرده وعدم استسلامه .

### 2-3-7-3. المدرسة كمصدر للسلطة:

إن المدرسة هي المؤسسة التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق، فالتلميذ يحاول أن يتخطاها ويتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل إنهم يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة، ولهذا فهو يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور بالدرس أو الدراسة أو المدرسين بوجه خاص لدرجة تصل إلى العدوان وعدم الاكتراث . (الجرابة، 1994، الصفحات 124-125)

### 2-3-7-4. المجتمع كمصدر للسلطة:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية والعزلة فالبعض منه يمكنه أن يعقد علاقات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صحية صحبة العديد من الأشخاص، والبعض الآخر يميلون إلى العزلة والابتعاد عن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي، وينهض بعلاقته الاجتماعية لا بد أن يكون محبوبا لدى الآخرين وأن يكون له أصدقاء. إن المراهق قد يوجه

انتقاداته نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة والعيوب الموجودة فيه، ويكون المراهق كفرد بانتمائه للمجتمع، وتفاعله معه يؤكد رغبته في التعبير عن ذاته وشخصيته، ويحقق استقلاله وفرديته، وإنما نلاحظ مقاومة وتمرد من المراهق إذا ما أعيقت هذه الرغبات من المدرسة أو من المجتمع.

### 2-7-3-5. الحاجة إلى المكانة وإثبات الذات:

فالمراهق يريد أن يكون شخصا مهما وأن تكون له كلمته في جماعته وأن يعترف به كشخص ذو قيمة، فالمكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه أهم لديه من مكانته لدى أبويه ومعلمه، ومن هنا كانت أهمية فرص الأستاذ على أن تكون فعالية المراهقين مما يوفر لهم المكانة فالمراهق حساس وحريص على أن لا يعامل معاملة الأطفال، فالأستاذ إذا ما أراد كسب ود المراهق عليه أن يحسن معاملته كالراشد لا كالطفل.

### 2-7-3-6. الحاجة إلى الحب والتقدير الاجتماعي:

إن حاجة الحب للمراهق تختلف على الصورة التي كانت في مرحلة الطفولة وتتخذ في ثلاثة مظاهر:

- أريد أن يحبني الآخرون.

- أريد أن أحب الآخرين حبا عميقا صحيحا .

- أريد أن أحب نفسي .

فالحب في المراهقة يعتبر شيئا أساسيا لصحة المراهق النفسية فهي السبيل إلى أن يشعر بالتقدير والتقبل الاجتماعي ولكي يكون إحساسه بهذا الشعور صحيحا فيجب أن يُعترف له بهذا الحب وأن يظهر له سواء مع الأسرة أو أقرانه، فالحب يجب أن يترجم إلى أعمال وعبارات يتأكد المراهق أنه موضوع تقدير، فالطفل -قبل مرحلة المراهقة- أول ما يهتم به والديه المهتمون به في داخل نطاق الأسرة . (الجرابة، 1994، صفحة 126)

وذلك أن عالم الطفولة يكون محدودا في هذا النطاق الأسري، ولكن الطفل عندما ينمو أو يكبر ويدخل في مرحلة المراهق تنشأ لديه حاجة الاستقلال بنفسه وسط حب الأسرة .

### 2-8. تأثير السلوك الرياضي على شخصية المراهق:

بعض علماء النفس الرياضي يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني، باعتبار أنها وسيلة لتنفيس الطاقة، وممارسة النشاط البدني يساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية كالاكتئاب والحد من العزلة، وأن تطوير اللياقة البدنية يؤثر في تحسين مفهوم وتقدير الذات لدى الفرد .

- الصلات الوثيقة التي تتم من خلال أوجه التنمية البدنية هي صفات أخرى للنوع الإنساني التي يمكن أن تنمو خلال هذا الوسط، وهي صفات توجد في العقل والروح والمشاعر التي تشكل الفرد ككل، ذلك لأن اشتراك الفرد في الأنشطة البدنية يفجر كل طاقات المراهق نحو التنمية والنمو في ظروف جيدة. (فاخر، 1994، صفحة 192)

### 2-9. إرشادات للقائمين على تربية المراهقين :

- إعطاء المراهق جانباً من الحرية وحمله المسؤوليات التي تتناسب مع استعداداته وقدراته .
- تركه يفصح عن آرائه وعدم الإسراف في إعطائه الأوامر .
- عدم فرض قيود شديدة عليه .
- عدم إخراجهم أمام زملائه حتى لا ينفرد منك .
- لا تكن قاسياً معه فينفرد منك، ولا تكن لينا معه حتى لا يتجاوز حدوده .
- لا تستخدم معه العقاب اللفظي والجسدي حتى لا تتولد لديه أزمات نفسية .
- عدم إشراكه في أمور لا يقدر على مواجهة صعوبتها .
- عدم التحيز في المعاملة حتى لا يشعر بالفروق الفردية .
- دعه يصحح أخطائه بنفسه فالتجربة خير معلم .
- كن متسامحاً معه إلى أبعد حد ممكن حتى يشعر بالثقة والأمان . (أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة،

1991، صفحة 239)

## خلاصة :

من خلال ما ذكرناه في هذا الفصل نذكر أن مرحلة المراهقة هي المرحلة العمرية الهامة والحرجة في حياة الإنسان لا يمكن الاستهتار أو التهاون بها، كما وجب التصرف مع من يعيشها بحذر شديد وإذا كانت هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الشباب وما يصاحبها من تغيرات كبيرة سواء الجسمية، الفيزيولوجية، الانفعالية والعقلية، تأثر فيه وعلى علاقة المحيط به، فهو يشعر بأنه ليس طفلاً صغيراً بل رجل يستحق التقدير والاحترام، ويتمتع بالاستقلال الذاتي فهو يعارض الأوامر والعقوبات سواء من الأسرة أو المجتمع وهذا ما ينشأ له حالة الرفض والعدوانية تعبيراً عن سخطه على السلطة المفروضة عليه، ولهذا نجد أن الكثير من العلماء والباحثين اهتموا بهذه المرحلة من العمر وأجمعت دراستهم على أنه لا بد من الاهتمام بها سواء كمرحلة أو كفرد من أفراد المجتمع حتى يكون صالحاً نافعاً يفيد ويستفيد.

## الفصل الثالث: التربية البدنية والرياضية

تمهيد

1. مفهوم التربية البدنية

2. التربية البدنية والرياضية

3. تفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية

4. التصور الاجتماعي المعاصر للتربية البدنية والرياضية

5. نظرية الصراع

6. أهمية التربية البدنية والرياضية

7. درس التربية البدنية والرياضية

8. أهداف التربية البدنية والرياضية

9. الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي

10. العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي

11. مشكلات التربية البدنية والرياضية

12. مكانة التربية البدنية والرياضية

خلاصة

تمهيد:

إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استغلال التربية بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالنفع والايجابية، وهي بالعكس تعود سلبا على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة. والتربية عملية اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وتعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرها الاجتماعية وتهدف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عمليات التعديل والانتقاء والمفاضلة بين مشتملات هذا التراث بما يلائم روح العصر الجديد، واتجاهاته الحضارية فهي بذلك تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعها وتنشئته.

ودرس التربية البدنية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة، وهو اللبنة الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقيق أهدافها وغاياتها. فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن، والنظرية والتطبيق والقيادة والتبعية والتنمية والتطور، والتوازن في بناء شخصيته المستقبلية لهذا فإننا نلقي الضوء في هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية مع توضيح أهمية درس التربية البدنية والأسس التي يقوم عليها.

**3-1. مفهوم التربية البدنية:**

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني. (العزير، 1968، صفحة 57)

ويعرف "لوبوف J.c le beuf" التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة للحالات الممارسة. (J.c, 1974, p. 60)

ومن فرنسا "روبرت روبين robert robin" عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية، والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

ومن بريطانيا ذكر "بيتر أرنولد peter arnold" تعريف التربية البدنية: ' ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني. (الرحمان، 1994، صفحة 20)

ويرى " ويستب وتشر 1990 west bucher " التربية البدنية: ' هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

وذكر كذلك " لوميكين lumpikin " أن التربية البدنية هي العملية التي يكسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية الاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني. ولذا نحن نتفق مع تعريف " كوبسكي كوزليك Kopesky kozlik " الذي يعرف التربية البدنية على أنها جزء من التربية العامة، هدفها تكوين للمواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف. (الخولي، 1997، الصفحات 94-95)

### 3-2. التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية ليست بالأمر الجديد والمستحدث، وإنما هي قديمة وأساسية، إلا أن النظر إليها اقتصر على الناحية البدنية وحدها بسبب ارتباط أنشطتها بالجانب الجسمي إلى حد كبير، يعتقد البعض أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف الرياضات، والبعض الآخر يعتقد أنها عضلات وعروق، أو عملية تدريب تأتي عن طريق الممارسة، لكن الواقع أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم تجارب جديدة بطريقة أفضل، لذلك دخلت نطاق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري، الذي يبرز وحدة الفرد وجعل التربية البدنية والرياضية تعني: التربية عن طريق النشاط الجسمي، وما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية ومن ضرورة الاهتمام بالاستجابات الانفعالية والعلاقات الشخصية والسلوك الاجتماعي، الوجداني والجمالي (عضاضة، 1994، صفحة 123)، كما أن التربية البدنية والرياضية تستمد مفهومها من الأغراض التي وجدت من أجلها والتي تتلاءم ومتطلبات المجتمع الحديث حيث ترى الدكتورة عفاف عبد الكريم أن المهمة الكبرى للتربية البدنية في مجتمعنا هي أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من، وهذا يعتبر مطلب أساسي تقتضيه أي سياسة خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي للناشئ (الكريم، 1993، صفحة 67) تنمية لأي بلد كان، فتضافر الجهود استعمال جميع الوسائل المشروعة من أجل بناء مواطن قوي وفعال في مجتمعه يوصلنا في الأخير إلى مجتمع قوي وفعال وحركي، لذلك وجب أن توجه جهودنا للنهوض بالمستوى البدني والعقلي وتحسين الصحة، وتكوين الصفات الاجتماعية والخلقية لدى الناشئ. (الكريم، 1993، صفحة 67)

**3-3.1 تفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية:**

إن التربية البدنية والرياضية تحمل في طياتها أهمية اجتماعية منبثقة من جوهرها فهي تعتبر الفرد محور كل العمليات التربوية التي بنيت عليها، فهي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة، مما يدفعه للانسجام معها من خلال اللعب مثلا الذي يعتبر أحد أهم مظاهر الحياة الاجتماعية. وفيما يلي نذكر أهم النظريات التي حاول من وضعها تفسير عملية اللعب عند الناس من خلالها:

**3-3-1. نظرية الطاقة الزائدة (سبانسر تشيلر):**

يرى هذا الفيلسوف الألماني أن اللعب مخرج وشكل من أشكال صرف الطاقة الزائدة لدى الإنسان يحاول بذلها في اللعب، وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم في وقت واحد، كنتيجة وأثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي حفظها، حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة، واللعب وسيلة ممتازة للاستعادة من هذه الطاقة الزائدة المتراكمة. (الشافعي، 1996، صفحة 19)

**3-3-2. نظرية الترويح (غوتس ماتس):**

لا أحد ينكر الدور الذي لعبه غوتس ماتس في تطوير الرياضة العالمية عامة والألمانية منها خاصة، حيث أنه أثناء انشغاله بالتدريس بمعهد شنتال بألمانيا أين قدم أنشطة مماثلة لما قدمه بيسادوا في مدرسة حب الإنسانية بالإضافة إلى أفكار جديدة للأجهزة الرياضية. (الحويلي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، 1996، صفحة 278)

ويعتبره المفكرون رائد التربية البدنية والرياضية في ألمانيا، وهذا من خلال إسهاماته الفكرية في تطوير الرياضة وتحسينها خاصة الجمباز، ويظهر ذلك في مؤلفاته: الجمباز، الألعاب، وتفترض نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة ويساعد أيضا على استعادة الطاقة المستنفذة في العمل، وهو مصدر مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والنسي. (الشافعي، 1996، صفحة 20)

اعتبر غوتس ماتس اللعب مصدرا لاسترجاع الطاقة المبذولة وهو عكس ما جاء به سبانسر، كما اعتبره كذلك أحد أهم وسائل الاسترجاع العصبي لكنه أهمل البعد الاجتماعي للعب من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية وتعلم الصفات الحميدة كالتعاون والصدقة.

**3-3-3. نظرية الميراث (ستانلي هول):**

يرى أصحاب هذه النظرية أن اللعب هو عبارة عن تقليد ورثناه عن أجدادنا وآبائنا، وهذا إجحاف في حق الفكر التربوي الرياضي، فإذا كانت هذه نظرياتهم، فماذا يفسرون ظهور الألعاب الحديثة؟ فستانلي هول يرى أن: الماضي هو مفتاح اللعب فقد انتقل من جيل إلى جيل فاللعب جزء لا يتجزأ من ميراث كل فرد (الشافعي، 1996، صفحة 20)

بالرغم من كون النظريات السابقة قد أهملت أو لم تلم بجميع أبعاد اللعب النفسية والاجتماعية والثقافية منها، وفسرت ومارست التربية البدنية كل من زاوية، واتسمت نظريتهم بالبعد الأحادي غير أنه لا أحد ينكر الدور الذي لعبه في تطوير الممارسة الرياضية، فهذه المساهمة أدت إلى بناء نظريات جديدة جاءت كتنقذ لسابقتها وامتازت بالليوننة والنضج، وملمة بأبعاد كثيرة.

**3-4. التصور الاجتماعي المعاصر للتربية البدنية والرياضية:**

كانت النظرة القديمة للتربية البدنية والرياضية تولي اهتماما بجانب دون الآخر، فمنها من اهتمت بالجانب البدني كالحضارة الرومانية، ومنها من اهتمت بالجانب الترويجي كالحضارة اليونانية في حين أن الحضارة الإسلامية اهتمت واعتنت بالجانب الروحي والجسدي معا، وقد اعتمد التصور المعاصر للتربية البدنية والرياضية على أن الإنسان وحدة متكاملة وجب علينا الرقي بها والاعتناء بجميع جوانبها.

ولقد أحدث الفكر التربوي التقدمي المعاصر تغيرات مهمة وكبيرة في وضع المناهج لتحديد البرامج التي من شأنها التسامي بالكائن البشري إلى أعلى المراتب، فاعتبرت التربية البدنية والرياضية أحد أهم هذه الطرق، والواقع أن الاتجاه التقدمي الراض باقتصار التربية البدنية على تنوير العقل فقط، كان له الأثر الأكبر في ازدهار التربية البدنية والرياضية وربطها بأسرة المنهج المدرسي، فلم يعد ينظر إليها كنشاط خارج جداول الدراسة الأكاديمية، الأمر الذي فجر طاقات البحث الإمبريقي والفلسفي في كافة المجالات الموصلة للتربية البدنية والرياضية كمجالات التقويم -المناهج والطرق- والوسائل، وعلم نفس الرياضة واجتماعيات التربية الرياضية من أجل وضع نظرية ونظام متكامل للتربية البدنية والرياضية يستطيع أن يقف شامخا بجوار سائر النظم المعرفية والأكاديمية . (الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، 1996، صفحة 381)

فالتربية البدنية والرياضية لم تغدوا حبيسة الملاعب والقاعات بل أصبحت تسعى إلى ما هو أسمى من ذلك وهو استثمار الرأسمال البشري، من خلال الاعتناء بالفرد الحالي وتحضيره للمستقبل بشكل يسمح له

أداء واجبه على أحسن وجه، ويأتي له ذلك عن طريق تنمية إحساسه بمعنى المواطنة الصالحة التي يسعى القائمين على التربية البدنية والرياضية إلى تسهيل سبل تحقيقها بتعويد الفرد على التعاون دون انتظار المقابل والتبعية عن وعي وانصياعه لأوامر من هم أحكم منه وأحق منه بالقيادة.

وما يميز التصور الاجتماعي المعاصر نظريتين سائدتين يعبران عن اتجاهين كبيرين، وهما النظرية الوظيفية ونظرية الصراع.

### 3-4. الوظيفية النظرية (FUNCTIONALIST) :

ويبني أنصار هذه النظرية مفهومهم على أساس أن الرياضة أصبحت نظاما قائما بحد ذاته، يوجد بين مختلف أجزائه وأنظمتها ارتباطا، هذا ما يجعله على علاقة دائمة ومتشابهة مع مختلف الأنظمة الاجتماعية الأخرى فالرياضة من خلال المنظور الوظيفي نظام مرتب الأجزاء ومتناسق توجد بينها علاقات مرتبة ومتبادلة . (خير الدين على عويص ، عصام الفلايلي، 1997، صفحة 71)

هذا ما جعل الأفراد الممارسين للرياضة أجزاء في هذا النظام المتكامل، وبما أن هناك علاقات تبادل متشابهة بين مختلف هذه الأنظمة أصبح بالضرورة وجود علاقة مهما كان نوعها بين العثرات لهذا النظام، ومن ميزات هذا التنظيم، الحركية الدائمة فهو (أي المجتمع) طبيعة بيولوجية . (خير الدين على عويص ، عصام الفلايلي، 1997، صفحة 71)

وقد ذكر أصحاب هذه النظرية ثلاث أسس تبنى عليها وهي:

### 3-4-1. ضبط التوتر:

فالتوتر لغة كما جاء في القاموس العربي الوسيط " توتر: اشتد وذهب لينه" (فيبيعة:، 1999، صفحة 193) ، والضبط هو "حفظ الشيء بالحزم" (مسعود، 1998، صفحة 516)

وبالتالي ف ضبط التوتر هو التحكم في النفس عندما تكون في حالة غير عادية كالتوتر، فالتحكم في النفس ليس سهل المنال ولا يمكن إدراكه إلا لذوي العقول الراجحة والنفوس الهادئة، ويرى العلماء هذه السمة وظيفة من الوظائف التي يمكن أن يكتسبها الفرد عند ممارسته للنشاط البدني والرياضي، فهو أثناء تلك الممارسة يتعرض لمواقف ومنها ما يتطلب جهدا بدنيا، ومنها ما يتطلب جهدا عقليا، ومنها ما يتطلب جهدا نفسيا وفي مواقف أخرى يستدعي حضورهم كلهم وبنسب مختلفة.

فعلى القائمين على الممارسة الرياضية بجميع أشكالها يجب أن يعملوا على: "توسيع قاعدة المشاركة الشعبية بشكل متقن ولائق"

كما علينا أن نشجع الأفراد على المشاركة الإيجابية من خلال هيئات وجمعيات لها القوة والشرعية بدلا من التعبير العفوي غير اللائق في معظم الأحيان . (خير الدين على عويص ، عصام الفلايلي، 1997، صفحة 73)

فعند توسيع المشاركة بشكل يضمن اشتراك عدد كبير من الأفراد في النشاط البدني والرياضي بجميع أشكاله يجعلهم على اتصال مباشر بجميع فوائد هذه الممارسة، كما يعمل على تطبيعهم اجتماعيا مع التيار الاجتماعي الرئيسي . (الخولي، 1997، صفحة 64)

**3-4-2. التكامل الاجتماعي:**

إن الممارسة الاجتماعية لنشاط ما، تخلق في نفس الفرد المنتمي لتلك الجماعة روح التعاون التي يسعى من خلالها إلى تحقيق هدف تم الاتفاق عليه مسبقا مع باقي الأفراد " وأكد أصحاب نظرية المدخل الوظيفي على ما تقدمها الرياضة في اتجاه التكامل الاجتماعي " (الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، 1996، صفحة 64)

ولعل أهم مثال يمكن تقديمه لتأكيد إمكانية التكامل الاجتماعي عن طريق ممارسة مختلف النشاط البدني الرياضي: دراسة " جانت ليفر GANET LEVER " المذكورة في كتاب " الاجتماع الرياضي " للدكتورين: خير الدين علي عويص وعصام الهلايلي، حول تعلق الشعب البرازيلي بكرة القدم وكيف أن جميع أفراد المجتمع يشتركون في حبهم لفريقهم.

**3-4-3. تحديد الهدف:**

من المهم جدا أن يضع الإنسان نصب عينيه هدفا واضحا ومسطرا يكون حاتمة حتمية لعلمه، وإلا فإنه يضيع وقته، وقد يضره هذا العمل أكثر مما ينفعه، و" لعل النشاط البدني والرياضي يعتبر أحد الممارسات الإنسانية التي تتعدد أهدافها وتختلف باختلاف استعدادات الفرد للممارسة وإقباله عليها وهدفه من ممارستها ".

فتحديد الهدف بشكل عام يتلاءم وطبيعة النشاط البدني والرياضي ومؤهلات الفرد، سوف يجعلنا نحقق ما نصبوا إليه من خلال الرقي بالفرد تلميذا، وطالبا، وموطنا، وإنسانا قبل كل ذلك " فإن فهم هذه

القضية يجعلنا نعيد النظر في أهداف الرياضة داخل المؤسسات المختلفة سواء المدرسة أو النادي أو الاتحاد أو المؤسسة العسكرية " (خير الدين على عويص ، عصام الفلايلي، 1997، صفحة 73)

بعد عرض هذه النظرية والأسس التي بنيت عليها، نرى أن أصحابها قد أعطوا للرياضة صورة إيجابية مبالغ فيها، فلا أحد يختلف معهم في أهميتها وحقيقتها وجودها، فالنشاط البدني والرياضي حقيقة يعمل على تحقيق التكامل الاجتماعي للأفراد من خلال تسهيل اندماجهم داخل الجماعات المجتمع ، وكذلك ضبط التوتر أثناء أداء النشاط البدني والرياضي وخلال مختلف المواقف الحياتية للفرد. غير أن هذه الأوجه الإيجابية ليست ملازمة دوماً للنشاط وهناك صور سلبية عديدة بنى عليها أنصار نظرية الصراع فكرتهم.

**3-5. نظرية الصراع:**

لا نذهب بعيداً لإثبات وجود مثل هذا النوع من أنباط التفاعل الاجتماعي في أسمى صورة السلبية، فالرهانات الكبيرة والأموال الطائلة التي تصرف على الرياضة حالياً جعلتها تصبح أحد أشكال الاستغلال الفاحش للإنسان وتسخيره لغاية واحدة وهي تحقيق النتائج بشتى الطرق المشروعة وغير المشروعة.

فنظرية الصراع تقوم على رفض فكرة استقرار المجتمع وتماسكه من خلال قيم عامة متصلة بين أجزائه، ومتداخلة تنشأ بينها علاقات وظيفية (خير الدين على عويص ، عصام الفلايلي، 1997، صفحة 75)

فإن رفض الاستقرار في المجتمع يقابله وجود طبقية تبنى على أساسها التعاملات داخل هذا المجتمع، حيث تسير الشؤون العامة وفق قواعد وقوانين نضعها فئة ترى أنها الأنسب والأصلح لقيادة المجتمع ، ولقد جاء ذلك في كتاب لأمين أنور الخولي نقلاً عن كوكلي الذي نقله عن جودمان "Goodman" كيف أن أنشطة اللعب التلقائية الحرة للأطفال حرمت بشكل قاطع الشوارع في سبيل الدفع والإجبار على المشاركة في برنامج الملاعب النظامية (الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، 1996، صفحة 67)

وقد ركز أصحاب هذه النظرية على ثلاث أسس لفكرتهم وهي:

### **3-5-1. التحكم:**

فلم تعد هناك -حسب مفهومهم - للرياضة ممارسة عفوية وترويجية فالقوانين المسطرة قد زادت مساحة التحكم في الرياضيين، في حين تقلصت مساحة الحرية وال عفوية وأصبحت عبارة عن منفذ من منافذ الهروب يلجأ إليه الفرد هرباً من مشاكله، كما وصفوها على أنها "مخدر يتوسط بين الوعي

بالمشكلات الاجتماعية والمحاولة شبه الجمعية لحلها" (خير الدين على عويص ، عصام الفلايلي، 1997،  
صفحة 77)

وبالتالي فالرياضة ما هي إلا وسيلة من وسائل الابتعاد عن الواقع وتجاهله وتصبح بالتالي أداة فاعلة  
في أيدي الحكام من أجل صرف نظر الجمهور عن قضايا جوهرية " فالإفراط في تشجيع الرياضي حتى  
التعصيب قد يؤمن النظام السياسي الحاكم من متابعة الفرد لمشكلاته اليومية الملحة" (خير الدين على  
عويص ، عصام الفلايلي، 1997، صفحة 77)

### 3-5-2.التحويل:

إن التقدم الذي سجلته الرياضة والأرقام القياسية المحققة وطنيا وعالميا جعل الاهتمامات بأساليب  
التهيؤ والتدريب حيث يأخذ بعين الاعتبار جميع المعطيات المحيطة بحياة الرياضي حتى يتفرغ تماما لمزاولة  
النشاط البدني والرياضي له صورة سلبية أخرى تمثلت في " حالة الانقسام التي حدثت بين الذات والجسم  
كنتيجة لكثرة وكثافة التدريب وتمايز المستوى المهاري " (خير الدين على عويص ، عصام الفلايلي،  
1997، صفحة 76)

هذا الأمر فتح الباب أمام التنافس والبحث عن أسرع السبل وأقصرها إلى الوصول بالفرد إلى أعلى  
مستويات الأداء الرياضي، حتى وإن كان الأمر يستدعي التنازل عن أخلاقيات النشاط البدني والرياضي،  
فظهر في الوسط الرياضي ما أصبح يعرف بالمنشطات التي يتناولها الرياضي بغية تحقيق النتائج الجيدة الآتية  
دون النظر إلى المضاعفات البعيدة، فأنحرفت هذه الممارسة بالرياضة عن مسارها الحقيقي.

### 3-5-3.العنصرية:

إذا كان الصراع مظهرا من مظاهر العلاقة الاجتماعية، فالعنصرية سبب من أسباب حدوثه، ويمكن  
الوقوف عند العنصرية على مستويات عدة منها الدافع الجنسي، أي احتكار الممارسة من طرف الذكور  
وعدم السماح للإناث بذلك.

الدافع الثاني يرجع إلى أشكال تكون المجتمع ، ويعتبر أحد نتائج الطبقة ما وجود أفراد قليلين أسياد  
ومعظم أفراد المجتمع عبيد يتحكم عليهم عدم محاولة ممارسة نشاطات خاصة كانت تعتبر حكرا على الطبقة  
الأرستقراطية، والدافع الثالث يتمثل في اعتبارات عرقية محضة كلون البشرية مثلا، فالألتجاه المؤمن بنظرية

الصراع أن هناك تضيقا سلاليا أو عرقيا من حيث المكانة والصفات. (الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، 1996، صفحة 68)

**تعقيب:**

تعتبر النظريتان السابقتان نتائج جهد بشري متمثل في شخص بعض مفكري علم الاجتماع منهم بارسونز وسميسلر (Parsons, Smsler) أنصار- النظرية الوظيفية-، وأفكار كارل ماركس -نظرية الصراع- يحتل بعض الصواب في جوانبه التي قد تكون خاطئة ويجتنب الصواب في جوانبه التي قد تكون صحيحة، فكل الأمور المحققة تكون دائما موضع الشك حتى نتمكن من الوصول إلى حقيقة نسبية أخرى نتمكن من خلالها تفسير الظواهر الحادثة.

### **3-6. أهمية التربية البدنية والرياضية:**

قد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتنقية لعضلاته وحفاظا على صحته وبنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها، لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعدت حدود اللياقة والصحة إلى جوانب أخرى نفسية لترقيته اجتماعيا وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية.

كما تعد الرياضة المدرسية النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية، لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.

ويمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية:

### **3-6-1. تنمية القدرات والمهارات الحركية:**

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة، أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماما بالغا، فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية والحركية، كالقوة والسرعة، الرشاقة والتحمل والمرونة، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في تدريس التربية البدنية والرياضية (الكريم، 1993، صفحة 76)

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه للياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية.

ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى، وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

فمدرس التربية البدنية والرياضية يقترح التمرين والنشاطات التي تتلاءم والفترة النسبية أو المرحلة العملية التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي، فهدفه الأول هو تطوير إمكانيات الأجهزة الوظيفية كالقلب والرئتان والعضلات كي يكون جسم التلميذ سليماً بشكل ملموس، ويؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية والحركية، فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكيات حركية منسقة، وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيداً ذات صبغة مفيدة ومسلية. (منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية، 1996، صفحة 07)

### 3-6-2. التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيطاً للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعارف الناس على بعضهم، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعلها التربية البدنية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ " فهي تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة عدداً كبيراً من القيم والخبرات والخصائل الاجتماعية المرغوبة (الخولي، 1997، صفحة 169)

ولعل أهم مظاهر التفاعل الاجتماعية إيجابية والتي يجب الاعتناء بها وتنميتها هي التعاون والمنافسة حيث يعتبران صفات الشخصية الجيدة والمتزنة، فالرياضة تسهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية والشعور بالانتماء (خير الدين على عويص ، عصام الفلايلي، 1997، صفحة 72)

كما تلعب التربية البدنية دوراً فعالاً في تسهيل اندماج الفرد في الجماعة وبالتالي سرعة تكيفه مع متطلباتها وقيمها، ولعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقاً هو

الوسط التربوي، حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم وطلبة الغد، ومواطنو المستقبل.

وهي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها، حيث تسمح بتطوير سلوكات التلميذ في مظاهره المعرفية، الحركية والاجتماعية، وتعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية من الأخطار الناجمة من الآفات الاجتماعية كما تساهم في الحفاظ على البيئة والتطلع على الآفاق المستقبلية، كما أن هذه النشاطات تمارس بالطرق النشيطة، فتسمح بالاندماج الاجتماعي وتطوير طاقات التلميذ المخزنة، وتراعي رغباته المتزايدة، عملاً بمبدأ التعاون والتضامن بين التلاميذ، وبذلك فهي -التربية البدنية والرياضية- تحفز التلميذ على الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم الصالح العام، عملاً بتطوير السلامة الحركية، تنمية الذكاء، وقدرات الإدراك، ومراقبة نزوته وانفعالاته وتحدي المواجهة بدون تردد كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية (منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، 2003)

فكان من الضرورة بما كان إدماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها أهدافها وأسسها وخصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، بحيث تؤثر في نمو التلميذ من جوانبه النفسية والحركية، الوجدانية والمعرفية وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الألعاب الهادفة والمتقنة، وبذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية، حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة.

**3-6-3. تنمية القدرات المعرفية:**

مما لا شك فيه أن النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي، فالأنشطة البدنية والرياضية تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية (منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية، 1996، صفحة 08)

فالألعاب الجماعية بتنوع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكانة زملائه، ما يحتم عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة، فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي للفرد المعرفية والفهم والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعد على التصور والإبداع (درويش، 1994، صفحة 20)

**3-6-4. من الناحية النفسية :**

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت الدراسات السيكولوجية أنها تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية، وعنصرها ما بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي، كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل، وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتُحارب فيه الأنانية، وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الاجتماعي (الجوزي، 1980، صفحة 133)

أما الدكتور أمين أنور الخوالي، بيّن أن اللعب ينمي عند الطفل قابليته بالتدرج نحو التدرج والسيطرة على البيئة المحيطة، إن اكتساب الإحساس بالسيادة في اللعب من خلال التعلم ينتج له أن يتوقع نتائج معينة سببها سلوكها في اللعب حيث يتجرد بذاته ويتنمى بسلوكه الحسي الأساسي، ويتجرد من القيود المفروضة عليه حيث أنه إذا انخرط في مستوى أرفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب، وهكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية، وأيضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية. (الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، 1996، صفحة 212)

**3-7. درس التربية البدنية والرياضية:**

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد (المواطن)، فهو جزء متكامل (درس التربية البدنية) من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي وتكوين المواطن، عن طريق ألوان من النشاطات البدنية والرياضية التي يتكيف معها وتساعد على الاندماج الاجتماعي. كما يحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم وقدراتهم الحركية، كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المؤسسة وخارجها، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات. (بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، 1992، صفحة 92)

### 3-7-1. واجبات درس التربية البدنية:

لقد تحددت واجبات درس التربية البدنية فيما يلي:

- \* المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلميذ المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة.
- \* المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القوة والسرعة والتحمل (عوض، 1969، صفحة 11)
- \* التحكم في الجسم في حالة الحركة والسكون.
- \* اكتساب معارف المعلومات عن أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفيزيولوجية والبيوكيميائية.
- \* تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- \* التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- \* تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي (بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، 1992، صفحة 96)

### 3-7-2. بناء درس التربية البدنية:

درس التربية البدنية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية (حسن شلتوت وآخرون، 1990، صفحة 106)، وهي الوحدة التشكيلية للدورة يتمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي أو التعبير الجسدي، ويتم مركز الاهتمام الموضوع تبعاً للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ وكذلك برنامجه السنوي، وتتكون حصّة (درس) التربية البدنية والرياضية من ثلاثة مراحل، كل مرحلة في خدمة المحور المختار.

- المرحلة التمهيديّة: وتشمل الإجراءات الإدارية والإحماء.
- المرحلة الرئيسية: وتشمل النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي.
- المرحلة الختامية: وتشمل العودة إلى حالة الهدوء والمناقشة. (منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية، 1996، صفحة 17)

### 3-8. أهداف التربية البدنية والرياضية:

مما لا شك فيه أن للتربية البدنية والرياضية أهداف كثيرة لا يمكن حصرها في بضعة أسطر، لكن نذكر بإيجاز هذه الأهداف:

- \* المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والخبرات الحركية وممارستها بشكل صحيح داخل وخارج المؤسسة.
- \* ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دوري المراهقة والبلوغ ودور التربية البدنية في تحقيق هذه الحاجات.
- \* العناية بالقوائم الصحيحة وملاحظة الأوضاع البدنية الخاطئة في حالي الحركة والسكون والسعي لمعالجة ما قد يصيب الجسم من عيوب (عن طريق النشاط الحركي المكيف).
- \* تدعيم الصفات المعنوية والسلوك اللائق، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة (بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، 1992، صفحة 97)
- \* المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب التلاميذ خلال مزاولتهم الفعاليات على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع داخل المدرسة وخارجها وتدعيم أخلاقهم و إكسابهم الخلق الرياضي في اتجاهاتهم وسلوكاتهم (السمراي، 1981، صفحة 172)
- وبصفة عامة يمكننا تلخيص هذه الأهداف في الجدول الموالي:

جدول رقم (4) يمثل أهداف التربية البدنية والرياضية (عامل، 1965، صفحة 41)

أهداف رئيسية	أهداف جزئية	أهداف تربوية مباشرة
التحكم في الجسم.	تنمية القدرات الحركية.	الانتباه، التوازن. معرفة الزمن وأوقات الفراغ. معرفة الصورة الجسمية. الإدراك، التكيف. الإيقاع.
التحكم في الوسط الداخلي.	التنمية العقلية. تنمية الأجهزة الفكرية.	تنمية الوظائف العضوية. المردود العضلي. التوافق الحسي الحركي. التوازن العصبي العضلي. التمثيل العقلي.
التحكم في الوسط الاجتماعي.	الوعي الاجتماعي. البحث عن التربية.	تربية نفسية اجتماعية. حسن معاملة غير. التعاون. التكيف مع المراهق.

### 3-9. الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي:

تعددت الآراء في تحديد مفهوم الدافع، إلا أن ما يهمننا في مجالنا هذا هو أن الجميع تقريبا اتفقوا على أن الدافع، سواء كان مثيرا واستعدادا داخليا أو حاجة فهو السبب الأساسي في السلوك. ومع ذلك نشير إلى بعض الآراء المختلفة في تعريف الدوافع، حيث يشير مصطلح الدافعية إلى العملية الداخلية التي تضطر الشخص إلى الفعل (موراي، 1988، صفحة 26)، ويساند هذا التعريف "محمد عاطف" بتعريفه للدافع: هو باعث الفكر (السلوك) بطريقة معينة (غيث، 1979، صفحة 295)، بينما يعرف "الزيني" الدافع بقوله مثير داخلي ومحرك سلوك الكائن الحي، ويواصله ويوجهه نحو هدف معين يخفض التوتر ويعيد التوازن. (أوعدي، 1977، صفحة 142)

كما يتفق معه "محمد حسن علاوي" حيث يقصد بالدوافع الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين. (علاوي، علم النفس الرياضي، 1992، صفحة 145) بينما يعرف عبد الرحمان عيسوي أن الدافعية عبارة عن حالة للسعي لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن لحالة داخلية فقدت التوازن. (عيسوي، صفحة 120)

أما عفاف عبد الكريم تعرف الدافع على أنه عامل وجداني نزوعي (انفصال حركي) من شأنه تحديد اتجاه سلوك الفرد نحو غاية أو غرض، سواء كان الفرد مدركا لذلك عن وعي أو دون وعي، والدوافع هي حاجات، وهي تساعد على تحريك الفرد للعمل. (الكريم، 1993، صفحة 188)

فمن خلال مناقشة هذه الآراء نرى أنه هناك من أدلى بأن الدوافع حاجات داخلية وآخر يذكر بأنها قوية داخلية، وربط بعضهم بين الدوافع وتحقيق هدف معين، وربط البعض الآخر بين الدافع وإشباع حاجة معينة، ونحن نرى أن الدافع مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن.

### 3-10. العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي:

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي ما يلي:

يلي:

\* المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش فيها.

- \* الحياة العائلية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
- \* التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشمل عليه من مشيرات ومنبهات.
- \* التربية البدنية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.
- \* المهرجانات والمنافسات الرياضية.
- \* الوسائل الإعلامية للتربية البدنية والرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.
- \* التشريعات الرياضية والإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية (محمد، 2001، صفحة 57)

وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية، ، وطبقا لذلك يقسم (روديك) الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي (محمد حسن علاوي، سعد جلال، 1998، صفحة 161) إلى :

\*دوافع مباشرة.

\*دوافع غير مباشرة.

### 3-10-1. الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

- \* الإحساس بالرضى والإشباع كنتيجة للنشاط البدني.
- \* المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- \* الاشتراك في المنافسات (المباريات) التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
- \* الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب مزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- \* تسجيل أرقام البطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز. (محمد حسن علاوي، سعد جلال، 1998، صفحة 162)

**3-10-2. الدوافع الغير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:**

\* محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.

\* ممارسة النشاط الرياضي وإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج، فقد يجيب الفرد (المراهق) بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.

\* الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي إذ قد يجيب التلميذ (المراهق) بما يلي:

"بدأت في ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري علي حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية وتدخل ضمن الجدول الدراسي".

\* الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية والرياضية، إذ يرى المراهق أنه يريد أن يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية يسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها. (محمد حسن علاوي، سعد جلال، 1998، صفحة 162)

**3-11. مشكلات التربية البدنية والرياضية:**

يرى الدكتور عدنان درويش 1994 أن هناك سلبيات معروفة مثل نقص ميزانيات النشاط الرياضي والتسهيلات وإهدار المساحات المخصصة للملاعب في بناء فصول وتوزيع حصص التربية البدنية والرياضية على المواد الأحدث بالرعاية فمازالت التربية البدنية والرياضية مادة غير أساسية في المنهج أو عبارة عن حصّة واحدة في الأسبوع في غالبية المراحل المتوسطة والثانوية الأمر الذي أدى إلى انتشار المفاهيم والمدرّكات الخاطئة وإحساس العاملين في المجال بوضع اجتماعي متدني كما أدى عدم وجود تنظيمات مهنية قوية إلى فقدان الروابط المهنية وضعف أو إهمال النمو المهني وضياع الحقوق المادية والأدبية لبعض العاملين ولقد أشار (نيلسون و برونسون Nelson, Bronson) إلى مدرسي التربية البدنية والرياضية في بداية حياتهم العملية في المدرسة ومواجهتهم بالمشكلات العديدة التي يجب عليهم أن يتعرفوا عليها وأن يعقلوها ويحللوها ويعملوا على حلها فمن الأمور الدارجة أنهم تعودوا على استظهار هذه المشكلات عن ظهر قلب قبل التخرج دون إكمال العقل في دواعيها والتفكير في حلولها ويوصي (سكوت وسنايدر Scott, Snyder) بإتباع الطرق المنطقية لمواجهة مشكلات التربية البدنية والرياضية وذلك بإدراك هذه المشكلات

ثم تحديد الكفايات المهنية التي تحتاج إليها في سبيل الحل ثم وصف الخبرات التعليمية الفعالة لتنمية هذه الكفايات قبل الخروج.

### 3-12. مكانة التربية البدنية والرياضية:

يرى الدكتور عباس أحمد صالح أنه يكون في مرحلة الدراسة الثانوية اكتمال النضج البدني وارتفاع مستوى الكفاءة البدنية وعليه فإن متطلبات المدرس تكون ذات أثر فعال لأجل توفير أرضا أكثر خصوبة للنمو والتعارف والتعاون والمنافسة، وكلاهما يتضمن علاقات مباشرة حقيقية مع الغير، والتربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة بالإمكان أن تصبح قوة لها أثرها في مساعدة الطلاب على تكوين أنماط مرضية لحياة تضع العمل واللعب والتمارين والترويح كل في مكانه الصحيح، وتعطي عنايتها لكل من هذه المظاهر على حدا، وبذلك تساعد على إرساء العادات والاتجاه التي تجعل الطلاب أن يبادروا في توفير الصحة البدنية والقدر الكافي في الإنجاز والاكتمال والعلاقات الطيبة مع الآخرين، وهنا تبرز المكانة الحقيقية للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، فالمجتمع التقدمي الواعي يستطيع أن يقدر مستقبله بأخبار التربية ونوع المناهج والأهداف التي يقدمها لأبنائه من الأجيال الصاعدة (السمرائي، 1981، صفحة 170)، وبذلك تكون التربية الرياضية عاملا مكتملا لشخصيته وبنائها بناء سليما.

## خلاصة:

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد وتهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها، فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوليه أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها، ولعل التصور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل النسبة التي يمر بها الفرد قد أحدث الكثير من التغيير فيها يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة، فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة، وهذا ما يسعى القائمون على التربية والرياضة إلى تحقيقه في بلادنا.

فإعداد المجتمع السليم لا يمر دون الاعتناء بالفرد الذي هو اللبنة الأساسية والجزء الدقيق في تشكيل المجتمع، فالتربية وبأنواعها المختلفة تعني بهذا الفرد منذ نشأته الأولى وحتى يغادر الحياة، وهو في كل مراحل حياته يتعلم شيئاً جديداً يسمح له بأداء ما هو مطلوب منه مقابل أن يتمتع بجميع حقوقه، والتربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة تسعى إلى تهيئ الفرد من جوانب عدة منها: المعرفي والعاطفي، والحسي الحركي والنفسي، فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير الجماعة في إطار الوضعيات الاجتماعية.

# الباب الثاني الدراسة الميدانية

## الفصل الأول

### منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. الدراسة الأساسية

3. مجالات البحث

4. متغيرات البحث

5. أدوات البحث

6. الأسس العلمية للاختبار

7. الدراسات الإحصائية

8. صعوبات البحث

خلاصة

## تمهيد

تعد ظاهرة السلوك العدواني من الظواهر الإنسانية التي تناولها العديد من الباحثين في ميدان علم النفس و أن التعرف عليها تعزي تلاميذ الثانوي و يساعدنا على فهم أسبابها و العوامل التي تؤثر فيها ثم معالجتها عن طريق التربية البدنية و الرياضية التي أصبحت علما قائما بذاته و قابلا للقياس معتمدا في ذلك على مختلف الطرق و الأساليب الإحصائية و التحليلية المعتمدة و غيرها من الأساليب الأخرى و ما أكسب التربية البدنية و الرياضية الصبغة العلمية هي تلك النتائج الموضوعية و الدقيقة التي تصل إليها الدراسات و هنا تكمن أهمية الجانب التطبيقي في الدراسات الميدانية و ذلك تدعيما للجانب النظري لكل دراسة بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة و الوقوف على مدى تحقق الفرضيات و عليه سنتطرق في هذا الجانب إلى المنهج المستعمل و كذا الإجراءات التطبيقية المتبعة و عرض العينة و تحديد خصائصها و كذلك أدوات القياس و الوسائل المستعملة و مدى صدقها و ثباتها كما سنتطرق إلى المعالجة الإحصائية .

## 1. الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بزيارة إلى مؤسسة بوزيدي محمد وهذا للتعرف على إمكانية الدخول للمؤسسة لإمكانية توزيع المقاييس ، ثم قمنا بتفقد المؤسسة وخاصة التلاميذ، كما قمنا بإجراء مقابلات شخصية مع كل من مدير الثانوية، مفتش التوجيه المدرسي ، ومستشار التوجيه المدرسي ، وكذا مع أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وتم طرح عدة أسئلة بخصوص سلوكيات التلاميذ فيما يتعلق بالسلوك العدواني عامة.

فمن الناحية النظرية ومن خلال المقابلات الشخصية والزيارة الميدانية استنتجنا أن ظاهرة السلوكيات العدوانية والانحرافات منتشرة بشكل كبير في أوساط التلاميذ لكن من الناحية الإدارية لا توجد إحصائيات لهذه الحالات ، إلا القليل منها التي توجه إلى المجلس التأديبي مسجلة إداريا، وكان هدفنا من هذا التفقد هو اختبار مدى ارتباط أدوات البحث بالموضوع .

## 2. الدراسة الأساسية :

يتضح في هذا الفصل عرض المنهج المستخدم والتعريف بمكان الدراسة و خطوات اختيار العينة و حجمها إضافة إلى وضع أداة الدراسة وأدوات البحث وإجراءات التطبيق الميداني و المعالجة الإحصائية وأخيرا صعوبات البحث .

### 2-1. منهج البحث :

#### تعريف المنهج :

يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم ، أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة . (عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، صفحة

طريقة جماعية لاكتساب المعارف القائمة على الاستدلال و على إجراءات معترف بها للتحقق في الواقع

. (موريس انجرس، 2006، صفحة 102)

و المنهج لغتا: هو الطريق الواضح المستقيم . (عبد الرحمن محمد العسوي، 1996، صفحة 76)

### المنهج الوصفي :

طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية ،يتضمن عدة عمليات كتحديد الفرض منه و تعريف مشكلة البحث و تحليلها و تحديد نطاق و مجال المسح و فحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة و تفسير النتائج و أخيرا الوصول إلى الاستنتاجات و استخدامها للأغراض المحلية أو القومية .

(إحسان محمد الحسن، 1982، صفحة 157)

طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة. (محمد شفيق، 1985، صفحة 80)

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي إذ يحدد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع المدروس لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة و بإشكالية البحث ،حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع ،و تبعا لأهداف الدراسة و المشكلة المطروحة و طبيعة الموضوع و الذي يميل إلى علم النفس الرياضي و ذو بعد تربوي مما جعلنا نستخدم المنهج الوصفي الذي يراه الباحثان مناسب للدراسة ، بإجراء دراسة مسحية ، فالمنهج هذا يدرس الظاهرة كما هي عليه في الحاضر ثم تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات

مستقبلية، كما أنه يحظى بمكانة خاصة في مجال البحوث النفسية والتربوية لملائمته للعديد من المشكلات التربوية.

## 2-2. مجتمع عينة البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار و المناسب لهذه الدراسة، و في هذه الدراسة مجتمع البحث هو تلاميذ المرحلة الثانوية بأطوارها الثلاث لثانوية بوزيدي محمد صبرة ولاية تلمسان حيث بلغ عدد التلاميذ في هذه المؤسسة 772 تلميذا .

نظرا لكون البحث ذو طبيعة تربوية فتم اختيار عينة الدراسة من الوسط التربوي و تحديدا من ثانوية بوزيدي محمد و قد اعتمد الباحثان اختيار أفراد الدراسة على الطريقة العشوائية و ذلك لتمثيل المجتمع الأصلي الذي يسمح لنا فيما بعد بتعميم النتائج، فتشمل عينة الدراسة 150 تلميذا من الجنسين.

### "جدول رقم (5) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي"

المجموع	الثالثة ثانوي	الثانية ثانوي	الأولى ثانوي	المستوى
150	25	25	25	العينة 1
	25	25	25	العينة 2

## 3. مجالات البحث :

### 3-1. المجال البشري :

تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في مجتمع الدراسة و هو تلاميذ المرحلة الثانوية بأطوارها الثلاث أما العينة فتكونت من 150 تلميذ و تلميذة .

**3-2. المجال المكاني :**

أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية بوزيدي محمد صبرة ولاية تلمسان .

**3-3. المجال الزمني :**

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2014/2015 حيث تمت الموافقة على الموضوع في بداية

الموسم ،وانطلقت الدراسة النظرية و ذلك بعد ضبط و تحديد موضوع الدراسة بدقة ،و استغرق البحث

فيما يخص الجانب النظري فترة زمنية تمتد من 20 فيفري إلى غاية 20 مارس ،أما الاستبيان بدأ تحضيره

في شهر مارس و تم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين 25 مارس إلى 05 افريل و قد تم تحليل و فرز

النتائج من 6 إلى 26 افريل و انهينا بحثنا يوم 5 جوان .

**4.متغيرات البحث :**

إن الإشكالية والفرضيات تبنى على شكل أو على أساس متغيرات، وهي متغيرات البحث المستقلة

والتابعة وفي هذه الدراسة يوجد متغيران أولهما:

**4-1. المتغير المستقل :**

هو تلك المتغيرات التي يتناولها الباحث في الدراسات العلمية المختلفة والتي تؤثر في المتغير التابع،

وبتعريف آخر هو السبب في علاقة السبب والنتيجة، و المتغير المستقل في هذه الدراسة هو :

-التربية البدنية و الرياضية .

**4-2. المتغير التابع :**

هي متغيرات لا تخضع لتحكم الباحث و يمكن التعبير عنها بالبيانات أو الناتج المحصل من التجربة و في

دراستنا هذه المتغير التابع يتمثل في أبعاد السلوك العدواني و حددت فيما يلي:

- العدوان الجسدي

- العدوان اللفظي

- عدوان الغضب

- العدوان غير المباشر

#### 3-4. الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث :

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطاً للمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات من جهة أخرى ، كما يذكر محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب " يصعب على الباحث أن يتعرض على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث إجراءات الضبط الصحيحة . (محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب، م، 1987، صفحة 243)، بينما يذكر ديوبلد داليب أن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع من الواجب ضبطها وهي المؤثرات الخارجية والمؤثرات التي ترجع إلى مجتمع العينة " .

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات عمل الباحثون على ضبط تغيرات البحث والتي تمثلت فيما يلي :

➤ لقد أشرف الطلبة بأنفسهم على إنجاز الدراسة الاستطلاعية بطريقة إعادة الاختبار.

➤ لقد أشرف الطلبة بأنفسهم على توزيع الاستمارات وشرحها ثم جمعها وتفريغها .

➤ أفراد العينة من الجنسين ذكور و إناث.

تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحثان في جمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث من أهم الخطوات وتعتبر

المحور الأساسي والضروري في الدراسة . (عطاء الله أحمد، 2006)

5. أدوات البحث:

5-1. مقياس العدوان العام (تحليل الذات):

اتجه تفكير الباحث إلى إعداد مقياس تحليل الذات يشمل بنوداً تمثل إضافة علمية و تتيح مساهمة فعالة في تحقيق أهداف الدراسة الحالية .

تعريف ووصف مقياس العدوان:

صممه "محمد حسن علاوي" لقياس العدوان العام كسمة ويتكون المقياس من أربعة أبعاد للعدوان وتتكون القائمة من 40 عبارة ، كل بعد تمثله 10 عبارات ويقوم اللاعب بالإجابة على عبارة القائمة على مقياس خماسي التدرج (أوافق بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة قليلة- بدرجة قليلة جداً) وذلك في ضوء تعليمات القائمة:

- عبارات العدوان الجسدي (التهجم) كما يلي:

-العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) أرقام: 1/13/17/25/33/37

-العبارات السالبة (في عكس اتجاه البعد): 5/9/21/29

- عبارات بعد العدوان اللفظي كما يلي:

-العبارات الموجبة(في اتجاه البعد) أرقام: 6/10/14/22/30/38

-العبارات السالبة( في عكس اتجاه البعد) أرقام: 2/18/26/34

- عبارات عدوان الغضب (الاستثارة) كما يلي:

-العبارات الموجبة( في اتجاه البعد) أرقام: 3/11/19/23/27/35

-العبارات السالبة (في عكس اتجاه البعد) أرقام: 7/15/31/39

- عبارات العدوان غير المباشر كما يلي:

-العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) أرقام: 40/31/29/20/12/8-

-العبارات السالبة (في اتجاه البعد) أرقام: 36/24/16/4 (علاوي، 1998، صفحة

57)

حيث استعمل الباحث المقياس في هدفه العام، و الذي يكشف عن السلوك العدواني عند الفرد ،

وأخذناه بشكله العام(40عبارة) حيث العبارات الموجبة تعني أن الفرد ذو طابع يمتاز بالخشونة والعدوان

في نوع معين من أنواع السلوك العدواني، والعبارات السالبة تشير إلى السلوك السوي غير العدواني (انظر

الجدول رقم (6)).

جدول رقم (6) يمثل العبارات الموجبة و العبارات السالبة في المقياس

عدد العبارات	رقم العبارات في المقياس	العبارات
24	-23-22-20-19-17-14-13-12-11-10-8-6-1 40-38-37-35-32-30-28-27-25	العبارات الموجبة
16	-31-29-26-24-21-18-16-15-9-7-5-3-4-2 39-36-34-33	العبارات السالبة

2-5. تنقيط المقياس :

ينقط المقياس وفق التدرج الخماسي أوافق — : (درجة كبيرة جدا ، درجة كبيرة ، درجة متوسطة ، درجة قليلة ، درجة قليلة جدا).

جدول رقم (7) يمثل طريقة تنقيط العبارات الموجبة

التدرج	طريقة التنقيط(العبارات الموجبة)
أوافق بدرجة كبيرة جدا	5
أوافق بدرجة كبيرة	4
أوافق بدرجة متوسطة	3
أوافق بدرجة قليلة	2
أوافق بدرجة قليلة جدا	1

جدول رقم (8) يمثل طريقة تنقيط العبارات السالبة

التدرج	طريقة التنقيط(العبارات السالبة)
أوافق بدرجة كبيرة جدا	1
أوافق بدرجة كبيرة	2
أوافق بدرجة متوسطة	3
أوافق بدرجة قليلة	4
أوافق بدرجة قليلة جدا	5

6. الأسس العلمية للاختبار:

لكي يتم استخدام وتطبيق بعض الاختبارات ينبغي أن يتم مراعاة العديد من الشروط أو الأسس العلمية وهي كما يلي :

6-1 صدق الاختبار:

إن مقياس الصدق من أهم المقاييس التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث ويقصد بالصدق صحة الاختبار بقياس ما وضع لقياسه (مقدم، 1993، صفحة 146). ويركز أيضا على انه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب اتفاق بين هؤلاء المحكمين ، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري عالية (عبيد، 1991، صفحة 48).

كما قمنا بدراسة أولية على أدوات الدراسة حيث وزعنا المقياس على عينة تتكون من 45 تلميذا ، ومن خلال المناقشة مع هؤلاء التلاميذ وجدنا أن 90% من هؤلاء التلاميذ وجدوا معظم العبارات المدونة في المقياس واضحة ومفهومة، وبذلك تأكدنا من الصدق الظاهري للمقياس.

6-2. ثبات مقياس العدوان :

جدول رقم (9) يوضح ثبات مقياس العدوان بطريقة إعادة الاختبار

معامل الارتباط	المقياس
0,94	مقياس العدوان

قد اتبعنا في حساب ثبات مقياس العدوان طريقة إعادة الاختبار Test retest على مجموعة من التلاميذ تمثلت في 30 تلميذ وتلميذة ، بفاصل زمني (8ايام) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث كان معامل الارتباط  $R=0,96$  وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0,05 بمقدار 95%.

#### مرحلة إجراء الاختبار على العينتين:

تم وضع خطة محددة لإجراء الاختبار حيث تم العمل خلال يومين لكل مجموعة :

\*اليوم الأول : التعرف على أفراد العينة ، شرح الهدف من الاختبار ، وكيفية إجرائه وضبط المتغيرات ، وتحديد يوم إجراء الاختبار.

\*اليوم الثاني : تم توزيع المقاييس على التلاميذ للإجابة على العبارات .

#### 3-6.الموضوعية:

إن الاختبارات والقياسات التي اعتمدنا عليها واضحة وسهلة الفهم وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي ،حيث أن الأداة ذات الموضوعية الجيدة وهي التي تكون بعيدة عن الشك ،وبعد أن تم عرضها على الأستاذ المشرف ومناقشتها معه وضعنا حيز التطبيق الميداني.

#### 7.الدراسات الإحصائية :

يقول أبو صالح "علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات و تنظيمها و عرضها و تحليلها و اتخاذ القرارات بناء عليها (صالح، 1989، صفحة 152) .

حيث تمثلت الطرق الإحصائية المستعملة في هذا البحث في:

معامل الارتباط "R"، معامل الثبات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت ستودنت"

(T. Test)، والتي نحصل عليها مما يلي:

\* المتوسط الحسابي: هو من أشهر مقاييس النزعة المركزية ويستخرج بجمع قيم كل عناصر المجموعة ثم

قسمة النتيجة على عدد العناصر كما هو موضح من خلال المعادلة التالية:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

حيث  $\bar{X}$ : المتوسط الحسابي  
 $\sum X$ : مجموع القيم  
 $N$ : عدد أفراد العينة .

\* الانحراف المعياري : وهو من أهم مقاييس التشتت وأدقها ويستخدم لمعرفة مدى تشتت القيم عن

متوسطها الحسابي ويحسب وفق المعادلة الإحصائية التالية :

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{N}}$$

حيث  $S$ : الانحراف المعياري  
 $\bar{X}$ : المتوسط الحسابي  
 $N$ : عدد أفراد العينة

\* معامل الارتباط:

$$R = \frac{N \sum (X \times Y) - \sum X \sum Y}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2][N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

(عيسوي، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم

النفس ج2، ط4، 1998، صفحة 178)

حيث:

$N$  = عدد أفراد العينة.

$\sum X$  = مجموع القيم للمتغير س.

$\sum Y$  = مجموع القيم للمتغير ص.

مج س<sup>2</sup> = مجموع مربعات قيم المتغير س.

مج ص<sup>2</sup> = مجموع مربعات قيم المتغير ص.

مج س×ص = ضرب حاصل الدرجات المتقابلة في الاختبارات.

**الصدق الذاتي** : قام الباحثان بحساب الصدق الذاتي، بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبذلك

يستخرج الصدق من الثبات بالمعادلة التالية:

**صدق الاختبار :**

$$\text{صدق الاختبار} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} \quad (\text{حسانين، 1995، صفحة 192})$$

الصدق الذاتي = الثبات

حيث: ثبات المقياس = 0,94

ومنه صدق المقياس = 0,96

ومن خلال النتيجة يتبين أن الأداة صادقة لما وضعت من أجله .

\* إختبار **T** ستيودنت :

$$T = \frac{2m-1}{\sqrt{\left(\frac{1}{2n} + \frac{1}{1n}\right) \frac{(n_2 \times 2) - (n_1 \times 1)}{2 - (n_2 + n_1)}}$$

(عيسوي، مبادئ الإحصاء في التربية

وعلم النفس ج2، ط4، 1998، صفحة 17)

$$E = \frac{\text{مج (س - س}^1\text{)}^2}{N}$$

(عيسوي، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم

النفس ج2، ط4، 1998، صفحة 16)

س = درجة.

س<sup>1</sup> = المتوسط الحسابي.

ن = عدد أفراد العينة.

\* معامل الثبات:

$$T = \frac{m - 1}{\frac{E_2 - E_1}{(N - 1)}}$$

(السيد، 1978، صفحة 141)

## 8. صعوبات البحث :

وتمثلت الصعوبات التي لاقاها الباحثان فيما يلي:

- كثرة الإضرابات في قطاع التربية و التعليم و طول مدتها .
- صعوبة جمع نتائج المقياس من بعض التلاميذ .
- صعوبة إمضاء تسهيل مهمة من طرف مديرية التربية لولاية تلمسان.

## خلاصة

إن قيمة البحث العلمي تكمن في مدى ملامسته للواقع باعتباره المرجع الحقيقي لقياس درجة تطابق المعارف النظرية و الميدانية، و الدراسة الميدانية تتحقق بإتباع منهج معين و اختيار أدوات تتلاءم مع طبيعة البحث و في هذا الفصل تناولنا أهم العناصر التي أنجرت في الدراسة التطبيقية، بداية من المنهج المتبع مجتمع البحث، عينة البحث و كيفية اختيارها، مجالات البحث، متغيرات البحث، مختلف أدوات البحث ثم العمليات الإحصائية و يعتبر هذا الفصل الدليل و المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات و بالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث .

## الفصل الثاني

### عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض النتائج

2- الاستنتاجات

3- مناقشة و تحليل النتائج

خلاصة عامة

### تمهيد :

بعد عرضنا في الفصل السابق الإجراءات المنهجية لدراسة العدوان بمختلف أبعاده عند تلاميذ المرحلة الثانوية (ذكور-إناث) من خلال القيام بدراسة استطلاعية للتأكد من صدق أدوات البحث و ضبط المشكلة و فرضيات البحث من خلال حساب الخصائص السيكومترية و تحديد الأساليب الإحصائية المستعملة .

سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية و هذا من خلال المعالجة الإحصائية لإجابات أفراد العينة المختارة في البحث بإتباع المنهج الوصفي و باستعمال أدوات البحث المتمثلة في مقياس العدوان العام (تحليل الذات) ، كما سنقوم بمناقشة هذه النتائج بتحليل القيم المحسوبة بمختلف الطرق الإحصائية في ظل الإطار النظري الخاص بالدراسة .

1. عرض النتائج :

1/1. عرض نتائج الفرضية الأولى :

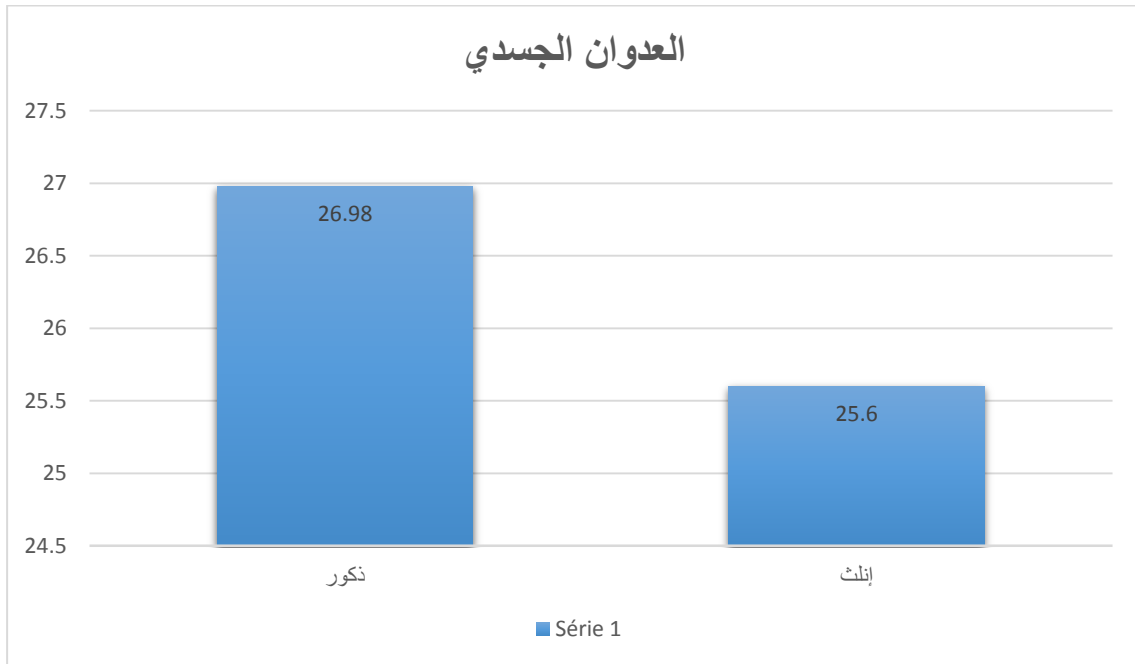
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان الجسدي بين الذكور و الإناث ؟  
 للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان الجسدي بين الذكور والإناث عند تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، استخدمنا المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدى أفراد عينة الدراسة .

مستوى الدلالة	T	الإناث		الذكور		النتائج السلوك العدواني العدوان الجسدي
		ع 2	م 2	ع 1	م 1	
دال عند 0.01	7.32	0.92	25.6	1.72	26.98	

\*جدول رقم (10) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في العدوان الجسدي\*

المجموعتين بالنسبة لبعد العدوان الجسدي ، لمجموعة الذكور نلاحظ وجود فروق دالة إحصائية حيث بينت النتائج على تفوق كبير و واضح لمجموعة الذكور على حساب مجموعة الإناث ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7.32) وقيمة (ت) الجدولية (2.61) عند مستوى الدلالة (0.01) عند درجة حرية .148

شكل رقم 3 : يبين الفرق بين المتوسط الحسابي للذكور و الإناث في بعد العدوان الجسدي



### 2/1. عرض نتائج الفرضية الثانية :

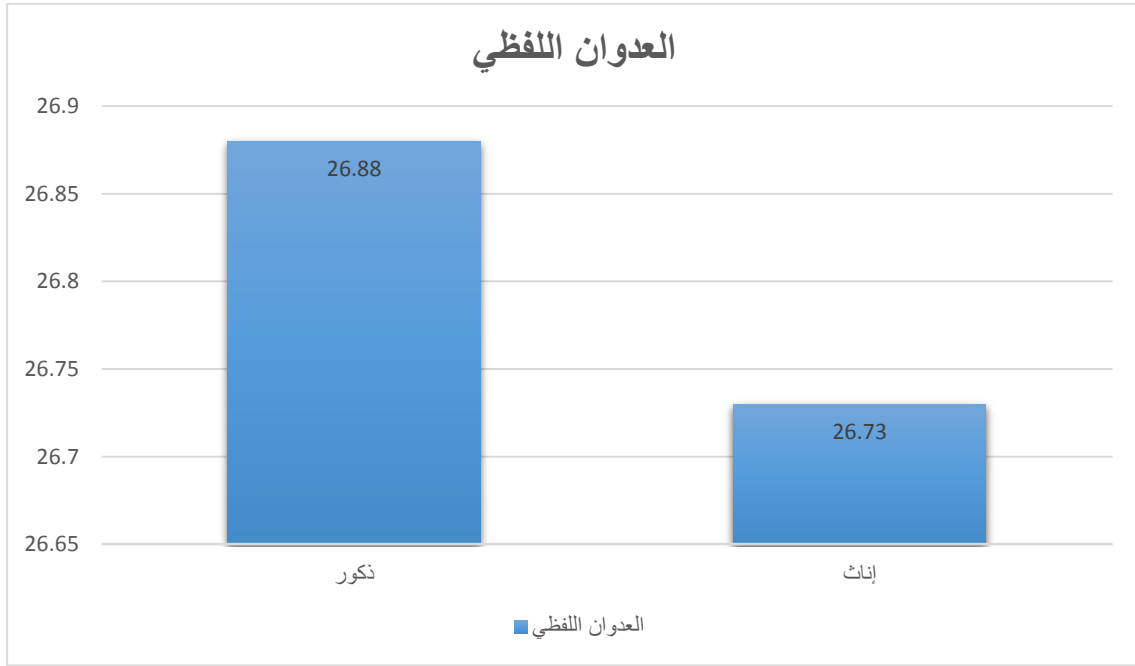
-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان اللفظي بين الذكور و الإناث ؟  
 للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان اللفظي بين الذكور والإناث عند تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ،استخدمنا المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدى أفراد عينة الدراسة .

مستوى الدلالة	T	الإناث		الذكور		النتائج السلوك العدواني
		ع 2	م 2	ع 1	م 1	
دال عند 0.05	0.75	1.39	26.73	1.59	26.88	العدوان اللفظي

\*جدول رقم (11) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في العدوان اللفظي\*

حيث أسفرت النتائج على تفوق واضح لصالح مجموعة الذكور على حساب مجموعة الإناث ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.75) وقيمة (ت) الجدولية (0.076) عند درجة حرية 148.

شكل رقم 4 : يبين الفرق بين المتوسط الحسابي للذكور و الإناث في بعد العدوان اللفظي



### 3/1. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

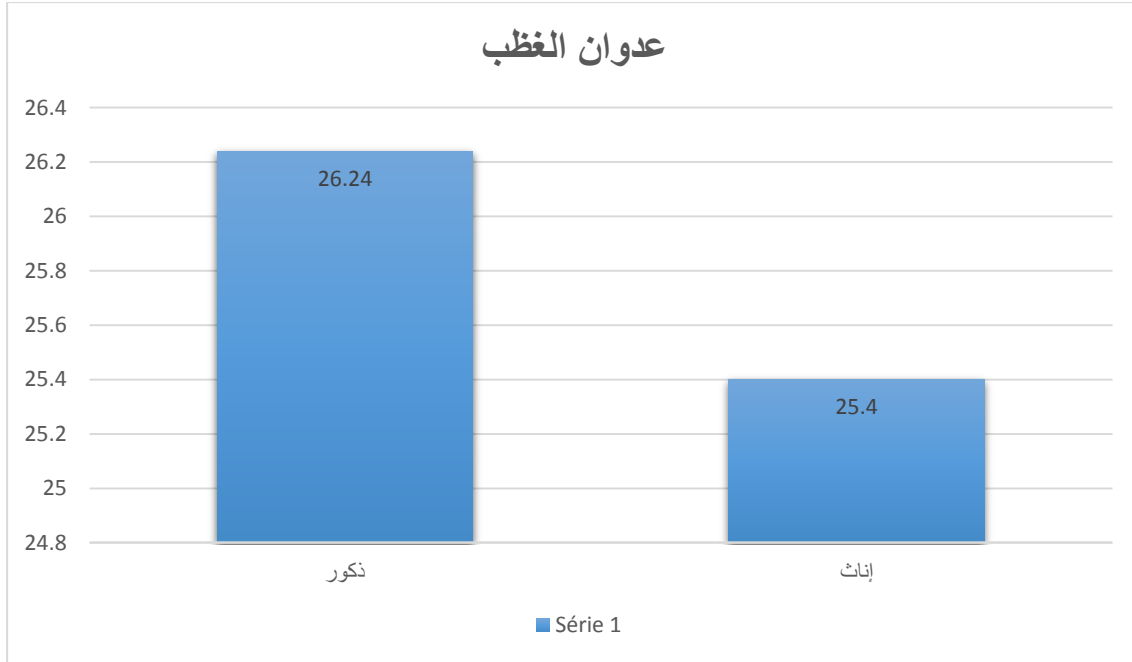
-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عدوان الغضب بين الذكور و الإناث ؟  
 للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عدوان الغضب بين الذكور والإناث عند تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، استخدمنا المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدى أفراد عينة الدراسة .

مستوى الدلالة	T	الإناث		الذكور		النتائج السلوك العدواني الغضب
		ع 2	م 2	ع 1	م 1	
دال عند 0.01	4.42	0.90	25.4	1.66	26.24	

\*جدول رقم (12) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في الغضب\*

من خلال النتائج المبينة في الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين بالنسبة لبعد الغضب لمجموعة الذكور والإناث نلاحظ وجود فروق دالة إحصائية. حيث بينت النتائج على تفوق كبير لصالح مجموعة الذكور على حساب مجموعة الإناث، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.42) وقيمة (ت) الجدولية (2.61) عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة حرية 148.

شكل رقم 5 : يبين الفرق بين المتوسط الحسابي للذكور و الاناث في بعد عدوان الغضب



4/1. عرض نتائج الفرضية الرابعة :

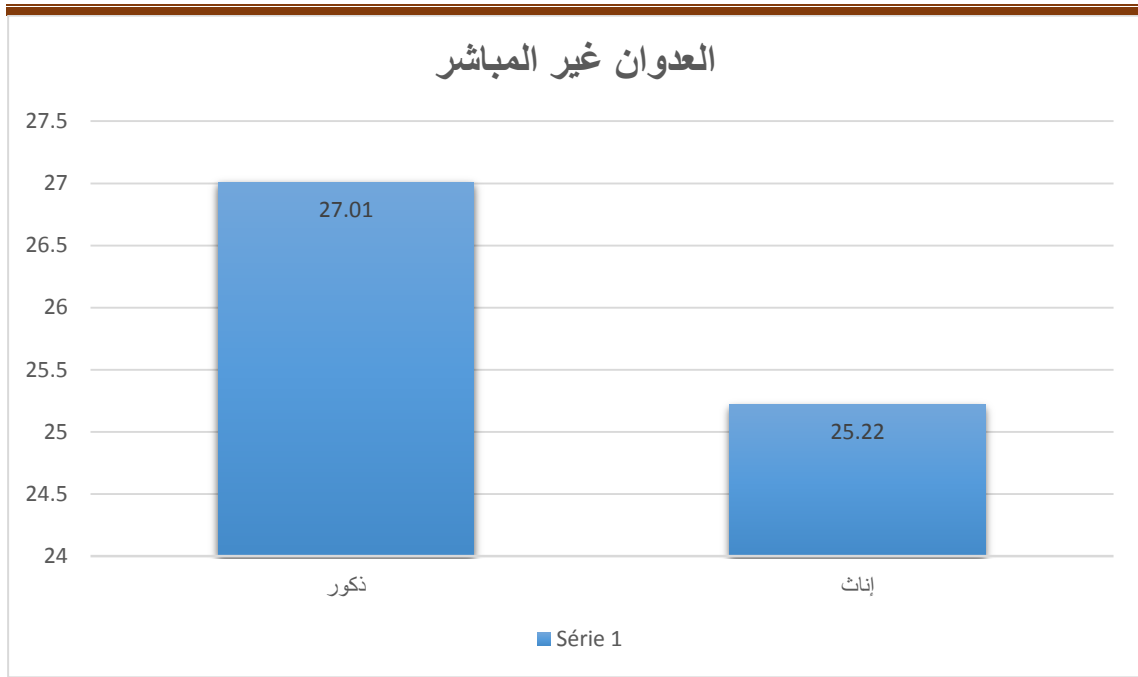
-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان غير المباشر بين الذكور و الإناث ؟  
 للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان غير المباشر بين الذكور والإناث عند تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، استخدمنا المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدى أفراد عينة الدراسة .

مستوى الدلالة	T	الإناث		الذكور		النتائج السلوك العدواني
		ع 2	م 2	ع 1	م 1	
دال عند 0.01	11.93	0.70	25.22	1.02	27.01	العدوان غير المباشر

\*جدول رقم (13) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في العدوان غير المباشر\*

حيث بينت النتائج على تفوق كبير لصالح مجموعة الذكور على حساب مجموعة الإناث ،وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (11.93) وقيمة (ت) الجدولية (2.61) عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة حرية 148.

شكل رقم 6 : يبين الفرق بين المتوسط الحسابي للذكور و الإناث في بعد العدوان غير المباشر



5/1. عرض نتائج السلوك العدواني:

مستوى الدلالة	T	الإناث		الذكور		النتائج السلوك العدواني
		ع 2	م 2	ع 1	م 1	
دال عند 0.01	7.32	0.92	25.6	1.72	26.98	العدوان الجسدي
دال عند 0.05	0.75	1.39	26.73	1.59	26.88	العدوان اللفظي
دال عند 0.01	4.42	0.90	25.4	1.66	26.24	الغضب
دال عند 0.01	11.93	0.70	25.22	1.02	27.01	العدوان غير المباشر
دال عند 0.01	24.42	3.91	102.95	6.10	107.11	العدوان الكلبي

\*جدول (14) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في السلوك العدواني\*

من خلال نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين، بالنسبة للسلوك

العدواني لمجموعة الذكور ومجموعة الإناث ، وجود فروق دالة إحصائية.

حيث بينت النتائج المتعلقة بالسلوك العدواني من خلال محاوره الأربعة على تفوق كبير وواضح لمجموعة

الذكور على حساب مجموعة الإناث ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (24.42) وقيمة (ت) الجدولية

(2.61) عند مستوى الدلالة (0.01) أي بمقدار ثقة 98% عند درجة حرية 148.

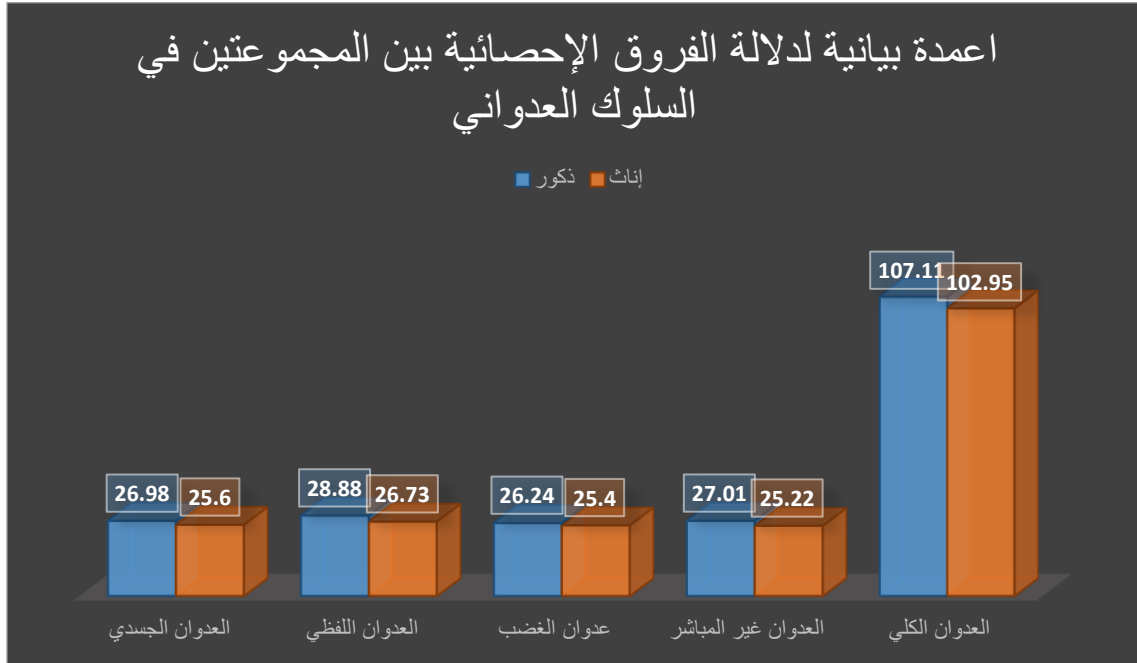
وهذا إنما يدل على أن فئة الذكور يتميزون بسلوكات عدوانية على حساب فئة الإناث وبذلك تثبت

صحة فرضيات البحث الجزئية بأبعادها الأربعة المتمثلة في ( العدوان الجسدي- العدوان اللفظي- الغضب

- العدوان غير المباشر )، وبمعنى أكثر وضوح أن هذه النتائج تعبر بطريقة على أن فئة الذكور أكثر عدوانية

من فئة الإناث وهذا ما يثبت صحة الفرضية العامة.

شكل رقم 7 : يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في السلوك العدواني.



### 2- الاستنتاجات :

من خلال ما سبق نستنتج ما يلي:

- يتميز الذكور بعدوانية واندفاع بدني كبيرين مقارنة بأقرانهم من الإناث في الاعتداء المباشر على بعضهم البعض خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- إن التلاميذ الذكور يستخدمون ألفاظ جارحة وليست في المستوى تزيد من العدوان اللفظي عكس الإناث فهو قليل إن لم نقل معدوم.
- الإناث اقل استثارة وغضبا من الذكور في حصة التربية البدنية والرياضية..
- يختلف السلوك العدواني من تلميذ إلى آخر.
- يؤثر السلوك العدواني عند التلاميذ على العلاقة الجيدة التي تربط بعضهم .

### 3. مناقشة و تحليل النتائج في ضوء الفرضيات :

#### 3/1. تحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان الجسدي بين الذكور و الإناث .  
 أثبتت نتائج إجابات التلاميذ في بعد العدوان الجسدي أن التلاميذ الذكور يتميزون بنسبة عالية من  
 العدوان الجسدي ، حيث نجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور و الإناث في حصة التربية  
 البدنية و الرياضية ، حيث النتائج تشير إلى وجود عدوان جسدي عند كل التلاميذ و لكن بدرجة أكبر عند  
 الذكور .

#### 3/2. تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثاني:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان اللفظي بين الذكور و الإناث .  
 أثبتت نتائج إجابات التلاميذ في بعد العدوان اللفظي أن التلاميذ الذكور يتميزون بمستوى عالي من  
 هذا العدوان، حيث نجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور و الإناث ، حيث النتائج تشير إلى  
 وجود عدوان لفظي عند كل التلاميذ و لكن بدرجة أكبر عند الذكور .

#### 3/3. تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عدوان الغضب بين الذكور و الإناث.  
 توصلنا من خلال نتائج إجابات التلاميذ في بعد عدوان الغضب ، انه يوجد عدوان عند تلاميذ المرحلة  
 الثانوية و لكنه بدرجة متفاوتة من حيث نسبته ما بين الذكور و الإناث ، حيث وجدنا أن هناك فروق  
 ذات دلالة إحصائية بين كلا الجنسين ، حيث أن درجة هذا العدوان تكون مرتفعة عند الذكور مقارنة به  
 عند الإناث .

#### 3/4. تحليل النتائج في ضوء الفرضية الرابعة :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان غير المباشر بين الذكور و الإناث .  
 من خلال النتائج المتحصل عليها في بعد العدوان غير المباشر لاحظنا انه توجد فروق ذات دلالة  
 إحصائية في العدوان غير المباشر بنسبة أعلى لصالح الذكور على الإناث ، حيث أن درجة هذا العدوان  
 تكون مرتفعة عند الذكور عليها عند الإناث.

خلاصة عامة :

إن للتربية البدنية والرياضية مكانة تربية مهمة وذلك بعد أن اتضح دورها الفعال لأفراد المجتمع بكل شرائحه وفتاته، فهي تساعد في اكتساب العديد من القيم المختلفة دينية، خلقية، اجتماعية، ومعرفية... الخ.

كما تعتبر من أنجع الوسائل التربوية التي تهدف إلى إزالة العراقيل التي تحول دون تحقيق التوازنات الاجتماعية لدى التلاميذ ومواجهة الصعوبات، ولأن هذه الفئة (المراهقين) تحتاج إلى ميكانيزمات محددة وفهم واعى لهذه المرحلة الحساسة من اجل اكتمال بناء الشخصية السوية وفي حالة العكس تتأثر سلبا على بعض مكتسباتها من الناحية السلوكية في ظل مختلف التغيرات النفسية أو الاجتماعية أو الانفعالية السريعة والمعقدة، وهو ما يمهّد للوقوع في صراعات نفسية داخلية أو اجتماعية خارجية.

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني لمعرفة أن هذا الأخير يتواجد عند فئة الذكور بدرجة كبيرة على حساب فئة الإناث، وهذا على أبعاده الأربعة (الجسدي - اللفظي - الغضب (الاستشارة) - غير المباشر)، وتوصلنا إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على حساب الإناث أي أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يثبت صحة الفرضية العامة.

الاقتراحات والتوصيات:

- بعد الدراسات التي قمنا بها في هذا البحث توصلنا إلى بعض التوصيات و من أهمها مايلي :
- لا بد من تحديد الأسباب ومعرفة الدوافع المؤدية إلى تزايد السلوك العدواني وهي في الغالب أسباب نفسية أو اجتماعية أو ثقافية.
  - مراعات و تفهم خصائص و مشاكل هذه المرحلة التي يمر بها التلميذ من طرف الأستاذ و الإداريين و الاولياء و عدم الضغط على اليهم .
  - توعية المراهق بحساسية هذه المرحلة وعليه ان يلتزم بالعقلانية والهدوء في تصرفاته والابتعاد عن السلوك العدواني.
  - توجيه المراهقين نحو أنشطة حركية يميلون إليها، وتكليفهم بأداء أعمال منزلية ذات نفع لهم وتتفق مع ميولهم كي يتم صرف الطاقة نحو سلوكيات إيجابية تبعدهم عن العدوانية.
  - تشجيع التلاميذ على مواولة أنشطة أخرى خارج نطاق المدرسة حتى تعمل على التقليل من العنف و كذلك تكون دعما لحصة التربية البدنية و الرياضية.
  - إجراء دراسات أخرى حول السلوك العدواني في مختلف اطوار المنظومة التربوية لتوضيح موطن الداء و معالجته بطرق عملية صحيحة.
  - إجراء دراسات أوسع و اشمل فيما يخص الاختلاط بين الجنسية و مدى تأثيره على نسبة العدوان عند كلا الجنسين.

المراجع

## قائمة المراجع و مراجع

1. . ابراهيم ن. ا. (1961). *الدراسة العلمية للسلوك الانساني*. القاهرة: مؤسسة المطبوعات ط.2.
2. إحسان محمد الحسن. (1982). *الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي*. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
3. أسعد م. إ. (1991). *مشكلة الطفولة والمراهقة*. بيروت: دار الآفاق الجديدة.
4. أسعد م. إ. (1994). *مشكلات الطفولة والمراهقة*. دار الآفاق الجديدة ط.2.
5. الأفندي م. م. (1965). *محمد الأفندي: علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية*. القاهرة: علم الكتب.
6. الجرابية أ. (1994). *محاضرات في الثقافة النفسية*. دار الهدى.
7. الجوزي أ. أ. (1980). *طالب الكفاءة التربوية*. بيروت: المؤسسة الكبرى للطباعة.
8. الحداد ت. (s.d.). *علم النفس الطفل*.
9. الخولي أ. أ. (1996). *الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة*. الكويت: اجملس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
10. الخولي أ. أ. (1997). *أصول التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: دار الفكر العرب.
11. الرحمان أ. ع. (1994). *لغة الحياة والتشريع*. الإسكندرية، مؤسسة شباب جامعة.
12. الرفاعي ن. (1979). *سيكولوجية التكيف*. القاهرة-مصر: مطبعة ابن حيان ط.1.
13. الرفاعي ن. (1979). *سيكولوجية التكيف*. القاهرة-مصر: مطبعة ابن حيان ط.1.
14. الزاهري م. أ. (2000). *المشاكل الصحي*. بيروت: دار النشر للملايين.
15. السمراي د. د. ع. (1981). *طرق تدريس التربية البدنية*. بغداد.
16. السيد أ. ف. (1978). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*. دار الفكر العربي.
17. السيد ف. أ. (1995). *الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
18. الشافعي ح. أ. (1996). *المسؤولية في المنافسات الرياضية*. الإسكندرية، منشأة المعارف.
19. الشريبي ز. (1962). *المشكلات النفسية عند الاطفال*. دار الفكر العربي ط.1.
20. الشريبي ز. أ. (1994). *المشكلات النفسية عند الاطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي ط.1.
21. الشريبي ز. أ. (1994). *المشكلات النفسية عند الاطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي ط.1.
22. الشيبانين ع. م. (s.d.). *الأسس النفسية التربوية لرعاية الشباب*. بيروت: دار الثقافة.
23. الطواب س. م. (1995). *النمو الإنساني أسسه وتطبيقاته*. دار المعرفة الجامعية.

24. العزيز, ص. ع. (1968). التربية وطرق التدريس. مصر: ص. 57.
25. العيساوي, ع. (1995). علم النفس النمو. مصر: دار المعرفة الجامعية.
26. الكريم, ع. ع. (1993). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
27. الله, ب. س. (بدون سنة). بحوث علم النفس الاجتماعي و الشخصية. القاهرة: دار الطباعة للنشر و التوزيع.
28. أوعدية, م. ح. (1977). منهج علم النفس الرياضي. مصر: دار المعارف.
29. بسيوني, م. ع. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية. ديوان المطبوعات الجامعية ط. 2.
30. بسيوني, م. ع. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
31. بهادر, س. م. (1980). سيكولوجيا المراهقة. دار البحوث العلمية.
32. بومعروف, ط. (1993). مذكرة ليسانس. الجزائر: معهد الرياضة.
33. حسن شلتوت وآخرون. (1990). التنظيم والإدارة في التربية الرياضية. الكويت: دار الكتاب الحديث.
34. خليفة, ع. ا. (1992). دراسات في علم النفس الاجتماعي. دار قباء للطباعة و النشر ط 1.
35. خليفة, ع. ا. (1998). دراسات في علم النفس الاجتماعي. دار قباء للنشر والطباعة ط. 1.
36. خليل, ح. (1989). أحداث شغب في ملاعب كرتنا. جريدة النصر.
37. خير الدين على عويص, عصام الفلايلي. (1997). الاجتماع الرياضي. القاهرة: دار الفكر العرب.
38. درويش, ع. (1994). التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم والطالب. دار الفكر.
39. راتب, ا. ك. (s.d.). علم النفس الرياضية، مفاهيم وتطبيقات. دار الفكر العربي ط. 2.
40. راتب, ا. ك. (s.d.). علم النفس الرياضية، مفاهيم وتطبيقات. دار الفكر العربي ط. 2.
41. راع, ت. (1997). اصول التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ط. 2.
42. رزيق, م. (1960). خفايا المراهقة. دمشق: دار النهضة العربية.
43. زهران, ح. ع. (1977). علم الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار عالم الكتابة.
44. سعد, م. ا. (1991). مشكلات الطفولة والمراهقة. دار الافاق الجديدة ط. 2.
45. سفيان, ب. (2001). السلوكيات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية. الجزائر: قسم التربية البدنية والرياضية.

46. عامل, خ. (1965). التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية. بيروت: دار النهضة العربية.
47. عبد الرحمن محمد العسوي. (1996). مناهج البحث العلمي. مصر: المكتب العربي.
48. عبيد, ع. ع. (1991). صورة المعلم في وسائل الاعلام. القاهرة: دار الفكر العربي.
49. عضاضة, أ. م. (1994). التربية العملية التطبيقية في المدارس العراقية والتكميلية. مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر.
50. عطاء الله أحمد. (2006). أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
51. علاوي, م. ح. (1992). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف القاهرة.
52. علاوي, م. ح. (1998). سيكولوجية العنف والعدوان. مركز الكتاب للنشر.
53. علي, م. (1970). سيكولوجية المراهقة. الكويت: دار البحوث العلمية.
54. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات. (s.d.). مناهج البحث العلمي وطرق ادات البحوث ط 5. ديوان المطبوعات الجامعية.
55. عوض, ح. (1969). طرق التدريس في التربية البدنية. مصر: مطبعة النهضة القاهرة.
56. عيسوي, ع. ا. (s.d.). دراسات في علم السلوك الإنساني. مصر: منشأة المعارف.
57. عيسوي, ع. ا. (1998). مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ج 2، ط 4. مكتبة دار الفكر.
58. غيث, م. ع. (1979). قاموس علم الاجتماع. جامعة الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
59. فاخر, ع. (1994). مشكلات المراهقة. مصر: دار الفكر العربي.
60. فبيعة, ز. أ. (1999). القاموس العربي الوسيط. دار الراتب الجامعية.
61. فخري, ع. (1986). سيكولوجية النمو والمراهقة. القاهرة: مطبعة المعرفة.
62. فريد نجار. (2003). المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية (انجليزي، عربي) ط 1. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان.
63. كاريل, ا. (1985). الانسان ذلك المجهول. بيروت: مكتبة المعارف ط 7.
64. محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب, م. (1987). البحث العلمي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
65. محمد حسن علاوي، سعد جلال. (1998). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف.

66. محمد شفيق (1985). البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية . الاسكندرية :المكتب الجامعي الحديث.
67. محمد ر. (s.d.). المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية . جامعة مستغانم عدد. 01
68. محمد ز. (2001). العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية وانعكاساتها على السمات الانفعالية . الجزائر :جامعة الجزائر.
69. مسعود ج. (1998). رائد الطلاب . بيروت :دار العلم للملاي.
70. مقدم ع. ا. (1993). الاحصاء والقياس النفسي والتربوي . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
71. منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط . (2003). الجزائر :مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
72. منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية . (1996). الجزائر :وزارة التربية الوطنية.
73. موراي د. (1988). الدافعية والانفصال . دار المشرق.
74. موريس انجوس . (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة سعيد سعون وآخرون . الجزائر :دار القصة للنشر ط. 2.
75. وملمان ش. (1999). سيكولوجية الطفولة والمراهقة . الأردن :مكتب دار الثقافة.

#### المصادر و المراجع الاجنبية

- Bakker. F.C, W. T.-B. (1992). *Psychologie et pratique Sportives*.  
vigot: concepts et.
- J.c, l. b. ( 1974). *léveil sportif*. paris: l'ecol des classiques africain.
- Richard .B, A. (1986). *Manuel de psychologie de Sport*. Paris: Ed.  
Vigot.
- S, D. G. (1997). *La psychologie du sport*. Vigot

الملاحق

## الملحق رقم 1

نتائج مجموعة الذكور لأبعاد العدوان :

المجموع	العدوان الغير مباشر	عدوان الغضب	العدوان اللفظي	العدوان الجسدي	التلاميذ
108	28	25	27	28	1
107	28	24	28	27	2
105	28	27	26	24	3
115	29	28	29	29	4
108	28	25	27	28	5
110	28	27	28	27	6
115	29	28	29	29	7
106	28	29	25	24	8
107	28	28	26	25	9
109	28	25	28	28	10
113	26	29	30	28	11
114	28	29	29	28	12
109	29	24	27	29	13
109	29	26	27	27	14
111	29	27	29	26	15
105	27	27	26	25	16
109	28	26	28	27	17
108	28	29	26	25	18
105	27	25	27	26	19
102	27	28	23	24	20
112	29	25	29	29	21
106	27	28	26	25	22
106	28	24	26	28	23
109	28	25	28	28	24
107	27	28	27	25	25
109	28	25	28	28	26
97	27	24	22	24	27
106	27	27	25	27	28
104	27	25	27	25	29
107	27	27	26	27	30

103	27	25	26	25	31
112	28	28	28	28	32
112	28	28	28	28	33
104	27	25	27	25	34
112	28	28	28	28	35
100	27	24	25	24	36
106	27	26	26	27	37
107	27	28	27	25	38
107	27	28	27	25	39
113	26	28	29	30	40
106	27	27	26	26	41
106	28	27	27	24	42
103	27	25	26	25	43
107	28	24	26	29	44
103	26	25	27	25	45
110	28	27	28	27	46
109	27	28	29	25	47
103	26	26	26	25	48
102	25	25	26	26	49
104	26	26	27	25	50
112	25	28	30	29	51
102	25	25	26	26	52
108	27	28	28	25	53
108	26	27	29	26	54
107	27	28	27	25	55
105	26	25	26	28	56
108	26	27	29	26	57
107	27	25	27	28	58
106	27	25	26	28	59
105	27	28	25	25	60
110	29	25	27	29	61
109	27	29	28	25	62
116	29	28	30	29	63
109	27	28	29	25	64
114	28	27	29	30	65
111	27	28	29	27	66
107	28	28	26	25	67
104	28	27	25	24	68

115	28	29	20	28	69
109	27	27	28	27	70
110	27	28	29	26	71
113	28	28	29	28	72
106	27	28	26	25	73
107	28	24	28	27	74
111	28	28	29	26	75

نتائج مجموعة الاناث لأبعاد العدوان :

المجموع	العدوان الغير مباشر	عدوان الغضب	العدوان اللفظي	العدوان الجسدي	التلاميذ
102	25	26	26	25	1
103	24	26	27	26	2
102	24	26	26	26	3
102	25	25	26	26	4
103	25	26	27	25	5
103	25	25	26	27	6
100	25	24	26	25	7
104	26	25	27	26	8
102	24	26	28	24	9
103	26	25	26	26	10
104	26	26	26	26	11
101	25	25	26	25	12
105	26	26	27	26	13
100	25	25	25	25	14
101	25	25	26	25	15
104	25	26	28	25	16
103	26	25	26	26	17
103	25	26	27	25	18
103	26	27	26	26	19
104	26	25	27	26	20
104	26	25	27	26	21
103	26	25	26	26	22
101	26	25	25	25	23
100	27	24	25	24	24
105	25	28	26	26	25
101	24	26	27	24	26
103	26	26	25	26	27
103	26	25	25	27	28
105	26	24	28	27	29
102	24	26	26	25	30
101	24	26	25	26	31
103	25	25	25	28	32

103	25	24	28	26	33
103	25	25	26	27	34
104	26	25	28	25	35
103	25	27	26	26	36
102	25	28	24	25	37
104	25	28	26	25	38
100	25	25	25	25	39
103	26	25	27	25	40
101	24	26	24	27	41
101	25	25	26	25	42
105	26	26	26	27	43
106	26	26	28	26	44
100	25	25	25	25	45
102	26	25	25	26	46
105	26	27	26	26	47
100	25	25	25	25	48
105	25	26	25	29	49
106	27	27	26	26	50
100	26	24	24	26	51
98	24	24	26	24	52
100	24	26	24	25	53
102	25	25	27	25	54
104	26	27	25	26	55
107	26	27	28	26	56
108	26	29	26	27	57
105	27	26	26	26	58
103	25	24	27	27	59
102	26	26	24	26	60
105	25	26	29	25	61
103	24	27	26	26	62
101	24	25	26	26	63
100	25	24	26	25	64
104	25	29	25	25	65
107	25	26	29	27	66
102	24	26	26	26	67
104	24	27	26	27	68
101	26	25	24	26	69
104	25	25	29	25	70

105	29	24	26	26	71
103	25	25	26	27	72
104	25	24	26	29	73
107	25	29	26	27	74
102	25	27	24	26	75

### 3 الملحق

: مقياس تحليل الذات موجه للتلميذ

في ما يلي قائمة تحتوي على بعض العبارات التي يمكن ان تصف بها شعورك او إتجاهك او سلوكك نحو نفسك او نحو الاخرين في اثناء المواقف العامة في حياتك .

❖ إقرأ كل عبارة جيدا وحاول ان تحدد مدى موافقتك عليها

- فإذا وافقت على العبارة بدرجة كبيرة جدا فارسم الدائرة حول الرقم (5)

- فإذا وافقت على العبارة بدرجة كبيرة فارسم الدائرة حول الرقم (4)

- فإذا وافقت على العبارة بدرجة متوسطة فارسم الدائرة حول الرقم (3)

- فإذا وافقت على العبارة بدرجة قليلة فارسم الدائرة حول الرقم (2)

- فإذا وافقت على العبارة بدرجة قليلة جدا او لا توافق عليها مطلقا فارسم الدائرة حول الرقم (1)

لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و لكن المهم هو صدق إجابتك مع نفسك

ارسم دائرة واحدة فقط امام الرقم المناسب لكل عبارة و لا تترك أي عبارة بدون إجابة .

5	4	3	2	1	. عندما اغضب فإنني لا استخدم لهجة عنيفة	2
5	4	3	2	1	. لا افقد اعصابي بسهولة	3
5	4	3	2	1	. لا اسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيسي او من هو اكبر مني	4
5	4	3	2	1	. إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أحاول ان اتجنب ذلك	5
5	4	3	2	1	. عندما افقد اعصابي فإنني اتلفظ ببعض الكلمات الجارحة	6
5	4	3	2	1	. في المواقف الصعبة لا يظهر علي الاضطراب او الارتباك	7
5	4	3	2	1	. افقد اعصابي في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء	8
5	4	3	2	1	. اعتقد انه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص	9
5	4	3	2	1	. في بعض المناقشات اميل إلى رفع صوتي و الحديث بعصبية	10
5	4	3	2	1	. عندما اغضب فإن ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة	11
5	4	3	2	1	. عندما انفعل بشدة فإني احاول التقاط اقرب شيء لي و أحاول ان اكسره	12
5	4	3	2	1	. عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني اندفع للاعتداء عليه	13
5	4	3	2	1	. اتلفظ بعض الالفاظ غير المناسبة عن الأشخاص الذين لا اميل إليهم	14
5	4	3	2	1	. الكثير من قراراتي لا تتبع الفاضي	15
5	4	3	2	1	. لا افقد اعصابي الى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء	16
5	4	3	2	1	. بعض الأشخاص يصفونني بانني شخص هجومي	17
5	4	3	2	1	. لا احاطب بعض الناس بقسوة حتى و لو كانوا يستحقون ذلك	18
5	4	3	2	1	. من السهولة استتارتي بصورة واضحة	19
5	4	3	2	1	. في بعض المناقشات اظهر غضبي بالضرب على المائدة	20
5	4	3	2	1	. لا اعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي	21
5	4	3	2	1	. عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فإنني ارد عليهم بالصوت العالي	22
5	4	3	2	1	. يغلي الدم في عروقي إذا ضايقتني شخص ما	23
5	4	3	2	1	. الناس الذين يرمون الأشياء عندما يغضبون اعتبرهم مثل الأطفال	24
5	4	3	2	1	. عندما اغضب او انفعل فإنني أكون مستعد للاعتداء على الشخص الذي اغضبني او اثار انفعالي	25
5	4	3	2	1	. لا أحاول ان اتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتي	26
5	4	3	2	1	. اشعر في بعض المواقف انني مثل وعاء البارود قابل للانفجار	27
5	4	3	2	1	. عندما اتضايق او اغضب فإنني اسقط ذلك على أي شخص اقبله	28
5	4	3	2	1	. لا استخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي	29
5	4	3	2	1	راي الشخصي . لا استطيع ان امنع نفسي من النقاش الحاد عندما يختلف راي البعض مع	30
5	4	3	2	1	. عندما يخطئ البعض في حقي فإنني استطيع التحكم في انفعالاتي	31

5	4	3	2	1	. إذا لم استطع النيل من الشخص الذي ضايقتني فإنني أحاول مضايقة أي شخص آخر	32
5	4	3	2	1	. اشعر ببعض الارتياح عندما اعتدي على بعض الأشخاص الذين لا اميل إليهم	33
5	4	3	2	1	المناقشات مع . اميل إلى الحديث بهدوء و احاول عدم السخرية من أي شخص في بعض الاخرين	34
5	4	3	2	1	. انا شخص يبدي العصبية و النفرة في العديد من المواقف	35
5	4	3	2	1	. إذا لم استطع النيل من الشخص الذي ضايقتني فإنني لا أحاول ان اسقط غضبي على الاخرين	36
5	4	3	2	1	. إذا شعرت بنية شخص ما بالاعتداء علي فإنني ابادر بالاعتداء عليه	37
5	4	3	2	1	. عندما اغضب فإنني استخدم بعض الكلمات العنيفة	38
5	4	3	2	1	. لا استطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف	39
5	4	3	2	1	. اكاد ابكي عندما لا استطيع مواجهة انتقادات رؤسائي او زملائي	40

## **Résumé :**

### **Titre de l'étude :**

Etude comparative du comportement agressif chez les élève de cycle secondaire pendant la séance de l'éducation physique et sportive

L'étude vise à trouver la différence dans le degré de comportement agressif chez les élèves du cycle secondaire (masculin et féminin) au cours de la séance de l'éducation physique et sportive et l'objectif de cette analyse c'est de savoir s'il existe des différences dans le degré de comportement agressif chez les élèves du cycle secondaire (masculin et féminin) au cours de la séance de l'éducation physique et sportive. L'échantillon de recherche a été représenté sur 150 élèves (masculin et féminin) d'une effectif de 772 élèves au lycée de Bouzidi Mohammed a Sabra dans la wilaya de Tlemcen ce qui représente un taux de 19,34 % les élèves ont été choisis au hasard et ceci a cours de la sensibilité de cette période d'âge (adolescence) et son impact sur l'avenir de l'individu et aussi les souffrances dans ce comportement, et l'outil utilisé était : l'auto-analyse de l'échelle, a conclu de cette étude que les hommes sont caractérisés par une large mesure, l'agression est plus élevée chez les femmes par les biais de l'action. Les recommandations les plus importantes dans notre recherche sont de rendre les étudiants un débouché pour leur comportement agressif similaire à la part de l'éducation physique et sportive, non seulement pour les étudiants mais de fusionner (male-femelle) dans les associations sportives, même réduit la pression sur l'action.

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة / دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية خلال  
حصّة التربية البدنية والرياضية

تهدف الدراسة إلى معرفة الفرق في درجة السلوك العدواني بين الذكور و الإناث عند التلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصّة التربية البدنية و الرياضية ، و الغرض من الدراسة هو انه توجد فروق في درجة السلوك العدواني بين التلاميذ المراهقين (ذكور-إناث) ، و العينة كانت تلاميذ المرحلة الثانوية من ثانوية بوزيدي محمد صبرة ولاية تلمسان ، و تم اختيار العينة لحساسية هذه المرحلة العمرية (المراهقة) و انعكاساتها على الفرد مستقبلا و ما تعانيه من مشاكل في العدوان ، و تكونت العينة من 150 تلميذ و تلميذة ، كما تم استخدام أداة قياس لقياس درجة العدوان التي تمثلت في مقياس تحليل الذات استنتجنا من خلال هذا البحث انه توجد فروق واضحة و كبيرة بين درجة العدوان عند الذكور و درجة العدوان عند الإناث اهم الاقتراحات هو جعل للتلاميذ متنفسا لسلوكهم العدواني على غرار حصّة التربية البدنية والرياضية ولا يتأتى ذلك إلا بدمج التلاميذ (ذكور -إناث ) في جمعيات رياضية حتى ينقص الضغط على الحصّة و الاتصال المباشر بين المدرسة والمنزل قصد التعاون على توفير الجو المناسب للتلميذ وبالخصوص التلاميذ ذوي الذات المنخفض والتوافق السيئ.